

جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم اقتصادية ، و التسيير و علوم تجارية

فرع علوم مالية ومحاسبة ،التخصص محاسبة و جباية معمقة

بعنوان :

دور التقارير المالية المرحلية في تعزيز

الإفصاح المحاسبي

" دراسة حالة عينة من المحاسبين وممارسي مهنة المحاسبة لسنة

" 2020

من إعداد الطالبة : جريدي أسماء

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ :

أمام اللجنة المكونة من السادة :

..... (، جامعة ورقلة) رئيسا

أ.عوينات فريد..... (أستاذ محاضر أ ، جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا

..... (، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2020/2019

جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم اقتصادية ، و التسيير و علوم تجارية

فرع علوم مالية ومحاسبة ،التخصص محاسبة و جباية معمقة

بعنوان :

دور التقارير المالية المرحلية في تعزيز

الإفصاح المحاسبي

" دراسة حالة عينة من المحاسبين وممارسي مهنة المحاسبة لسنة
2020"

من إعداد الطالبة : جريدي أسماء

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ :

أمام اللجنة المكونة من السادة :

..... (، جامعة ورقلة) رئيسا

أ.عوينات فريد..... (أستاذ محاضر أ ، جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا

..... (، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2020/2019

الإهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع :

إلى من لا تحلو الحياة إلا بطاعتهم ولا يطيب العيش إلا برضاهم
إلى من قال فيهم عز وجل : (وَإخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ
وَقُلْ رَبِّي أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا)

" صدق الله العظيم "

أمي الغالية وأبي الغالي

إلى اخوتي وأخواتي

حفظهم الله وأمنَّ عليهم بالصحة والعافية

إلى زملائي وزميلاتي وكل من له مكانة في قلبي

إلى كل من علمني حرفًا، أساتذتي الكرام من علموني أن العلم سلاح
المستقبل

إلى كل من نسيه قلبي ولم تنساه ذاكرتي

حفظهم الله ورعاهم

أسماء جريدي

شكر وتقدير

أولا وقبل كل شيء أشكر الله تعالى الذي وفقني فيما كنت
أطمح الله ويسر لي السبيل لانجازه

ولا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر الى :

الأستاذ الدكتور " فريد عوينات "

لقبوله الاشراف على هذا العمل المتواضع والذي لم يبخل
بمساعدي وتوجيهي

كل أعضاء لجنة المناقشة الذين سأنال شرف المناقشة
أمامهم ، من خلال مجمل نصائحهم وتوجيهاتهم

كما أشكر الأستاذ "خويلدي ابراهيم" والزميل "شحي حسين"
الذين لم يبخلا في مد يد العون لي

أسماء جريدي

المخلص :

هدفت هذه الدراسة الى تحديد مفهوم وأهمية التقارير المالية المرحلية المعدة وفقا للمعيار المحاسبي الدولي رقم 34 ، بالإضافة الى دور التقارير المالية المرحلية في تعزيز الإفصاح المحاسبي وكذا مدى كفاية هذه المعلومات لحاجات الأفراد و المستثمرين ، و تحديد المشاكل التي تواجه إعداد هذه التقارير ، و مدى اعتماد المستثمر في البيئة الاقتصادية الجزائرية على التقارير المالية المرحلية ، ولهذا فقد قمنا بالاعتماد على المنهج الوصفي في دراسة الجانب النظري والمنهج التجريبي من أجل اعداد الجانب التطبيقي ، وللإجابة على إشكالية الدراسة فقد قمنا بالاستعانة بتصميم استبيان وتوزيعه على أفراد العينة والتي كانت مكونة من 56 فرد من محاسبين وممارسي مهنة المحاسبة ، ومن خلال تحليل البيانات التي تم الحصول عليها فقد تم التوصل الى مجموعة من النتائج أهمها :

- أن الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المحاسبية يؤثر في البيئة الاقتصادية الجزائرية وذلك من خلال أنهم يعتبرون أن التقارير المالية المرحلية أداة هامة لمعرفة وضعية المؤسسات الاقتصادية ؛
- توفير المعلومات المحاسبية في التقارير المالية المرحلية عند اتخاذ القرارات يحقق فعالية أكبر في زيادة قدرة ومهارات متخذي القرارات وذلك من خلال المساهمة في ترشيد قرارات المستخدمين ؛
- تؤثر العقوبات التي تواجهها الفئات المعنية في التعامل مع عمليات التقارير المالية المرحلية ، وذلك من خلال أنهم يجدون صعوبة في ادراك أهمية إعداد هذه التقارير وكذا نقص الخبرة المهنية لموظفي القسم المالي والمحاسبي للمؤسسة ، بالإضافة الى أنه لا توجد قوانين تلزم المؤسسات بإعداد تقارير مالية مرحلية .

الكلمات المفتاحية : تقارير مالية مرحلية ، الإفصاح المحاسبي ، المعيار الدولي (34) ، ممارسي مهنة المحاسبة ، معلومات محاسبية ، مستخدمو المعلومات المحاسبية .

Summary :

This study aimed to define the concept and importance of interim financial reports prepared in accordance with International Accounting Standard No. 34, in addition to the role of interim financial reports in enhancing accounting disclosure as well as the adequacy of this information for the needs of individuals and investors, identifying the problems facing the preparation of these reports, and the extent of adoption The investor in the Algerian economic environment is based on the interim financial reports, and for this we have relied on the descriptive approach in studying the theoretical side and the experimental method in order to prepare the applied side, and to answer the problem of the study, we have used the design of a questionnaire and distributed it to the members of the sample, which was composed of 56 accountants, And practitioners of the accounting profession, and through the analysis of the data obtained, a set of results was reached, the most important of which are:

- That the accounting disclosure of accounting information affects the Algerian economic environment, through that they consider the interim financial reports to be an important tool for knowing the status of economic institutions;
- Providing accounting information in the interim financial reports when making decisions, achieving greater effectiveness in increasing the capacity and skills of decision-makers by contributing to the rationalization of users' decisions;
- The obstacles that the concerned groups face in dealing with the interim financial reporting processes affect, by the fact that they find it difficult to understand the importance of preparing these reports, as well as the lack of professional experience of the employees of

the financial and accounting department of the institution, in addition to that there are no laws requiring institutions to prepare interim financial reports.

Key words: interim financial reports, accounting disclosure, international standard (34), practitioners of the accounting profession, accounting information, users of accounting information.

قائمة المحتويات :

III.....	الإهداء
IV	شكر وتقدير
V	الملخص :
VII.....	قائمة المحتويات :
IX	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال :
XI	قائمة الاختصارات والرموز:
XII.....	قائمة الملاحق:
أ.....	مقدمة
1.....	الفصل الأول :مراجعة أدبيات الإفصاح المحاسبي و التقارير المالية المرحلية
3.....	المبحث الأول : الإطار النظري للإفصاح المحاسبي والتقارير المالية المرحلية
3.....	المطلب الأول : الإفصاح المحاسبي
10.....	المطلب الثاني :مفهوم التقارير المالية المرحلية
14.....	المطلب الثالث : المعيار المحاسبي الدولي (IAS34) للتقارير المالية المرحلية
19.....	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
19.....	المطلب الأول : الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة
26.....	المطلب الثاني :موقع الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات السابقة
29.....	الفصل الثاني : دراسة ميدانية لعينة من ممارسي مهنة المحاسبة
31.....	المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستعملة
31.....	المطلب الأول : الطريقة المستعملة في الدراسة
33.....	المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة
35.....	المبحث الثاني : مناقشة الدراسة الميدانية وعرض النتائج
35.....	المطلب الأول : عرض الأساليب الإحصائية المتبعة

45	المطلب الثاني : اختبار الفرضيات و مناقشة النتائج
54	خاتمة
58	قائمة المراجع
62	الملاحق
69	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
08	يوضح طرق الإفصاح ومتطلباته والأهمية النسبية لكل طريقة من طرق الإفصاح	جدول 1.1
16	يوضح مضمون المعلومات المرحلية والفترات التي تعد لها	جدول 2.1
31	الاحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان	جدول 1.2
33	مقياس لكارث الثلاثي	جدول 2.2
34	يوضح ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرومباخ	جدول 3.2
35	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مستوى المؤهل العلمي	جدول 4.2
36	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مستوى الخبرة المهنية	جدول 5.2
37	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مستوى الوظيفة	جدول 6.2
38	يوضح المتوسط المرجح لمقياس لكارث الثلاثي	جدول 7.2
39	الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في البيئة الاقتصادية الجزائرية	جدول 8.2
41	الاعتماد على التقارير المالية المرحلية في ترشيد قرارات المستخدمين	جدول 9.2
43	العقبات التي تواجه الفئات المعنية في التعامل مع عمليات التقارير المرحلية	جدول 10.2
45	مصفوفة الارتباط بين المحاور	جدول 11.2
46	يبين المتوسط الحسابي وقيمة t ومستوى المعنوية للمحور الأول للدراسة	جدول 12.2
47	يبين المتوسط الحسابي وقيمة t ومستوى المعنوية للمحور الثاني للدراسة	جدول 13.2
47	يبين المتوسط الحسابي وقيمة t ومستوى المعنوية للمحور الثالث للدراسة	جدول 14.2
48	يوضح تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق المتوسطات حسب مستوى المؤهل العلمي	جدول 15.2
48	يوضح تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق المتوسطات حسب مستوى الخبرة المهنية	جدول 16.2
49	يوضح تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق المتوسطات حسب مستوى الوظيفة	جدول 17.2

قائمة الأشكال :

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
36	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستوى المؤهل العلمي	شكل 1.2
37	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستوى الخبرة المهنية	شكل 2.2
38	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستوى الوظيفة	شكل 3.2

قائمة الاختصارات والرموز:

الاختصار / الرمز	الدلالة
IASC	لجنة / هيئة معايير المحاسبة الدولية
IAS34	المعيار المحاسبي الدولي 34 التقارير المالية المرحلية
IASB	مجلس معايير المحاسبة الدولية
SEC	هيئة تداول الأوراق المالية الأمريكية
ABP	مجلس مبادئ المحاسبة
FASB	مجلس معايير المحاسبة المالية
ASBGB	مجلس معايير المحاسبة البريطاني
IFRIC	لجنة تفسيرات المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية
NYSE	بورصة نيويورك للأوراق المالية
ICPA	المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين

قائمة الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
63	قائمة الأساتذة المحكمين	01
64	استمارة الاستبيان	02
68	مخرجات برنامج SPSS	03

مقدمة

مقدمة

تمهيد :

يعتبر الإفصاح المحاسبي من أهم الممارسات المحاسبية التي تأثرت بالمشكلات التي شهدها العالم على مستوى المؤسسات الاقتصادية ، منها ظهور شركات المساهمة في القرن التاسع عشر التي أدت الى انفصال الملكية عن الإدارة ، والقبول بمفهوم المسؤولية المحدودة للشركاء ، وكذا إتباع سياسة الوضوح الكامل وإظهار جميع الحقائق المالية الجوهرية التي تعتمد عليها الأطراف المهتمة بالمؤسسات ، كما أن الأزمة الاقتصادية لعام 1929 ألا وهي أزمة الكساد العالمي تعتبر نقطة تحول في مجال الإفصاح والتي كانت سببا في إنشاء أول قانون متعلق بالإفصاح والمتمثل في قانون الأوراق المالية لعام 1933.

و نتيجة للأزمات والمشكلات التي شهدها العالم واختيار المؤسسات الاقتصادية الكبرى ، أدرك المسئولون والمهتمون بمهنة المحاسبة أهمية وجود معايير محاسبية لتكون المرشد في تحديد الطرق المناسبة لقياس الأحداث المالية وعرضها ، والإفصاح عنها في القوائم المالية ، حيث يمكن القول بأنه من الأسباب الهامة لحدوث اختيار الكثير من المؤسسات الاقتصادية هو عدم تطبيق المبادئ المحاسبية ونقص الإفصاح والشفافية وعدم اظهار البيانات والمعلومات الحقيقية التي تعبر عن الأوضاع المالية لهذه المؤسسات الاقتصادية ، وقد انعكس ذلك في مجموعة من الآثار السلبية أهمها فقدان الثقة في المعلومات المحاسبية ، وبالتالي فقدان هذه المعلومات لأهم عناصرها ألا وهو جودتها .

تعد التقارير المالية المرحلية مصدرا هاما للمعلومات المحاسبية نظرا لخاصية الملائمة والتوقيت المناسب الذي تتمتع به تلك المعلومات بالنسبة للمستثمر ، حيث تمكنهم من اتخاذ قراراتهم الاستثمارية ومتابعة تنفيذ الخطط التي وضعوها وتصحيح مسارها في ضوء المتغيرات التي تقدمها التقارير المالية المرحلية عوضا عن نهاية السنة وانتظار المعلومات التي تقدمها التقارير المالية السنوية .

و نظرا لأهمية التقارير المالية المرحلية بالنسبة للمؤسسة والمستثمرين ومن ثم الاقتصاد الوطني ، فقد عملت هيئة معايير المحاسبة الدولية (IASC) على اصدار المعيار المحاسبي الدولي (IAS34) "التقارير المالية المرحلية" في فيفري 1998 والذي أصبح ساري المفعول ابتداء من 1999/01/01 على البيانات المالية ، ففي شهر مارس من عام 2000 عدل الملحق C بالمعيار الدولي رقم 40 المتعلق بملكية الاستثمار ، في الولايات المتحدة الأمريكية ألزمت هيئة تداول الأوراق المالية والبورصات الشركات المسجلة في البورصة أن تملئ البيان (10Q) والذي تلتزم الشركات بموجبه الإفصاح بشكل ربع سنوي عن بيانات مشابهة لتلك المفصوح عنها في التقرير السنوي . فقد عرفها المعيار على أنها " تقرير مالي يحتوي إما على مجموعة كاملة أو مختصرة من البيانات المالية لفترة أقل من السنة المالية الكاملة للمؤسسة " ، فهي إما شهرية أو ربع سنوية أو نصف سنوية من أجل مساعدة مستخدمي التقارير المالية في اتخاذ قرارهم الاستثماري .

الإشكالية الرئيسية :

تعد التقارير المالية المرحلية احدى مخرجات نظم المعلومات المحاسبية وينبع الطلب عليها من حاجة صانعي القرارات الاقتصادية المختلفة الى المعلومات التي تتضمنها تلك التقارير عن المركز المالي ونتائج العمليات التشغيلية للمؤسسات التي تقع في دائرة اهتمامهم ، ويقتضي ذلك ضرورة إعداد تقارير مالية مرحلية وإيصالها للمستفيدين منها في الوقت المناسب وبشكل يسمح بالاستفادة من المعلومات الواردة بها وبناءا على ذلك فإن محور المشكلة يدور حول معرفة هل للتقارير المالية المرحلية دور في تعزيز الإفصاح المحاسبي في البيئة الاقتصادية الجزائرية ؟



مقدمة

و من خلال الإشكالية الرئيسية يمكن طرح الإشكاليات الفرعية التالية :

- ما أثر الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في التقارير المالية المرحلية في البيئة الاقتصادية الجزائرية ؟
- هل يتم الاعتماد على التقارير المالية المرحلية في ترشيد القرارات لمستخدمي المعلومات المحاسبية في البيئة الاقتصادية الجزائرية ؟
- هل هناك معوقات قد تواجه معدي التقارير المالية المرحلية في البيئة الاقتصادية الجزائرية ؟

الفرضيات :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والبيئة الاقتصادية الجزائرية ؛
- يمكن أن يعتمد على التقارير المالية المرحلية في اتخاذ القرارات لمستخدمي المعلومات المحاسبية في البيئة الاقتصادية الجزائرية نظرا لأهمية ما تحتويه القوائم المالية المرحلية من معلومات ؛
- هناك العديد من المعوقات التي قد تواجه معدي التقارير المالية المرحلية في البيئة الاقتصادية الجزائرية .

أهداف الموضوع :

يتمثل هدف البحث في توضيح :

- مفهوم وأهمية التقارير المالية المرحلية المعدة وفقا للمعيار المحاسبي الدولي رقم 34؛
- دور التقارير المالية المرحلية في تعزيز الإفصاح المحاسبي ؛
- معرفة مدى كفاية المعلومات التي تنشر في التقارير المالية المرحلية لحاجات المستثمرين والأفراد ؛
- تحديد المشاكل التي تواجه إعداد التقارير المالية المرحلية ؛
- تحديد مدى اعتماد المستثمر في البيئة الاقتصادية الجزائرية على التقارير المالية المرحلية .

أهمية الموضوع :

يحتاج مستخدمي القوائم المالية الى بيانات ومعلومات وقتية تساعدهم في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية بشكل سليم ، وهذا بدوره يتطلب إعداد ونشر تقارير مالية مرحلية موثوقة وملائمة كونها توفر معلومات حديثة ومنظمة ومفيدة عن نشاط المؤسسة ومركزها المالي في الوقت المناسب ومن هنا يأتي أهمية البحث في التعرف على أهمية التقارير المالية المرحلية وما تقدمه من معلومات تفيد مستخدمي التقارير وهذا ما يتطلب إعدادها وفق المعيار المحاسبي الدولي 34 ، كما تأتي أهمية البحث كونه يقدم إطار فكري للتقارير المالية المرحلية مبينا العوامل التي أسهمت في تطور ونشأة تلك التقارير .

أسباب اختيار الموضوع :

إن اختياري لهذا الموضوع ناتج عن عدة عوامل منها :

- الرغبة الذاتية والميول الشخصي من أجل دراسة ومعالجة موضوع دور التقارير المالية المرحلية في تعزيز الإفصاح المحاسبي ؛
- محاولة معرفة أهمية الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية المرحلية ؛
- محاولة تسليط الضوء على الأهمية التي تنتجها التقارير المالية المرحلية .

مقدمة

حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي :

الحدود المكانية : اهتمت هذه الدراسة بدراسة أهمية الإفصاح عن المعلومات الواردة في التقارير المالية المرحلية دراسة حالة عينة من المحاسبين وممارسي مهنة المحاسبة .

الحدود الزمانية : السداسي الثاني من سنة 2019 والسداسي الأول من سنة 2020.

منهج الدراسة والأدوات المستخدمة :

يهدف معالجة موضوع الدراسة ، أستخدم المنهج الوصفي بالنسبة للجزء النظري ، من خلال استخلاص أهم الدراسات من الأطروحات ، والمذكرات والمجلات العلمية ؛ أما بالنسبة للجزء التطبيقي فقد تم اعتماد المنهج التجريبي من خلال الاعتماد على المعلومات التي يقدمها بعض من خبراء المحاسبة ، محافظي الحسابات ، إطار في المالية والمحاسبة و مسير/مالك من خلال توزيع الاستبيان .

مرجعية الدراسة :

من أجل تكوين نظرة على موضوع الدراسة ومن أجل الوصول الى حل للإشكالية المطروحة ، فقد تم استخدام مجموعة من المراجع والمصادر المختلفة ، التي استعملت في بيئات وأزمات مختلفة إلا أنها أحاطت بموضوع الدراسة وهيئت لنا عملية البدء فيها حيث شملت كل من : الأطروحات ، المذكرات ، المجلات العلمية المحكمة ، ولقد تم التطرق لها في محتوى الدراسة.

صعوبات الدراسة :

تمثلت صعوبات هذه الدراسة في :

- قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع خاصة الدراسات التي اهتمت بالتقارير المرحلية من جانب الإفصاح المحاسبي ؛
- بسبب الظروف التي تمر بها البلاد عدم استطاعتي مقابلة الأساتذة المحكمين للاستبيان وجها لوجه ، وأثناء مراسلتهم في بريدهم الالكتروني عدم الرد على المراسلة ؛
- عدم استجابة أفراد العينة للإجابة على الاستبيان من خلال مراسلتهم في بريدهم الالكتروني أو مراسلتهم في المواقع التي ينشطون فيها .

مقدمة

هيكل الدراسة :

لإنجاز هذه الدراسة قمنا بتقسيم المذكرة إلى فصلين ، تضمنت تلخيصا عاما واختبارا للفرضيات التي جاءت في مقدمة البحث وعرضا للنتائج التي توصلنا اليها ، وفي الأخير توصلنا الى خاتمة قدمنا فيها بعض التوصيات التي رأينا أنها ضرورية بناءا على النتائج المتوصل اليها .

✓ الفصل الأول : مراجعة أدبيات الإفصاح المحاسبي و التقارير المالية المرحلية

✓ الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لعينة من ممارسي مهنة المحاسبة

الفصل الأول :مراجعة
أدبيات الإفصاح المحاسبي
و التقارير المالية المرحلية

الفصل الأول :مراجعة أدبيات الإفصاح المحاسبي و التقارير المالية المرحلية

تمهيد :

تعد التقارير المالية المرحلية وفق مجموعة من المبادئ والفروض المتعارف عليها من قبل المحاسبين و الممارسين لمهنة المحاسبة ، الأمر الذي يبعث بالطمأنينة لدى جميع الأطراف المعنية بأنشطة المؤسسات من حيث صحة وعدالة وموضوعية هذه القوائم والبيانات المالية .

فبسبب عدم كفاية التقارير والقوائم المالية السنوية ، نتيجة للتغيرات السريعة والارتفاع السريع للحركة الاقتصادية و ازدياد حجم ونشاط سوق الأوراق المالية ، زاد الطلب على المعلومات المحاسبية لاتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة فيما يتعلق بالبدائل الاستثمارية والتي هي مبنية على أسس سليمة ؛ ومن ذلك ظهر ما يسمى بالتقارير المالية المرحلية والتي هي أحد مصادر الحصول على المعلومات المحاسبية الملائمة لاتخاذ القرارات الاقتصادية ، والتي عادة ما تكون شهرية أو ربع سنوية أو نصف سنوية وذلك حسب احتياجات أو رغبة المؤسسة المعدة لهذه التقارير ، حيث أن هذه التقارير تتضمن معلومات ملائمة أساسا للتنبؤ بالدخل السنوي .

ولقد زاد الاهتمام في العقود الأخيرة بموضوع الإفصاح المحاسبي وتطور بتطور الفكر المحاسبي سواء من الجانب المهني أو الأكاديمي ، وارتبط ذلك بظهور شركات المساهمة والزامها بنشر تقارير مالية دوريا حتى تستفيد الأطراف المعنية من المعلومات التي تم الإفصاح عنها عند اتخاذ القرارات الاقتصادية ، وبسبب أهمية الإفصاح المحاسبي فقد تم إصدار معايير محاسبية تحكم قواعد العرض والإفصاح في التقارير المالية .

وفي هذا السياق نهدف في هذا الفصل الى تقديم دراسة حول التقارير المالية المرحلية وكذا الإفصاح المحاسبي وقد تم تقسيم الفصل الى مبحثين :

- ✓ المبحث الأول : الإطار النظري للإفصاح المحاسبي و التقارير المالية المرحلية .
- ✓ المبحث الثاني : الدراسات السابقة

الفصل الأول :مراجعة أدبيات الإفصاح المحاسبي و التقارير المالية المرحلية

المبحث الأول : الإطار النظري للإفصاح المحاسبي والتقارير المالية المرحلية

المطلب الأول : الإفصاح المحاسبي

يعد الإفصاح المحاسبي من المفاهيم والمبادئ المحاسبية المهمة التي تلعب دورا هاما في إثراء قيمة ومنفعة البيانات والمعلومات المحاسبية التي تظهر في القوائم المالية ، والتي تستخدم لأغراض عدة منها : اتخاذ قرارات الاستثمار والائتمان في المؤسسات ، كذلك يساهم في تحقيق فعالية وكفاءة استغلال الموارد الاقتصادية المتاحة على مستوى المؤسسة وعلى مستوى الاقتصاد الوطني .

أولا : تعريف الإفصاح المحاسبي

قد يختلف مفهوم الإفصاح عند معدي القوائم المالية عن مفهومه لدى مدققي الحسابات ، كما أن وجهة نظرهما معا قد لا ترضى المستثمرين والمساهمين المستخدمين لها ، وقد لا تتفق وجهة نظر كل هؤلاء مع رأي الجهات الرقابية والإشرافية الرسمية وشبه الرسمية مثل البنوك المركزية والجامع المهنية المتخصصة ، ومن هنا يصبح من الصعب إيجاد مفهوم عام وموحد للإفصاح يضمن توفير مستوى الإفصاح الذي يحقق لكل طرف من هذه الأطراف رغباته الكاملة .

ومن هنا يمكن استعراض بعض التعاريف التي تناولت الإفصاح المحاسبي :

- يعرف الإفصاح المحاسبي على أنه : اتباع سياسة الوضوح الكامل وإظهار جميع الحقائق المالية الجوهرية التي تعتمد عليها الأطراف المهتمة بالمؤسسة . ويعرف كذلك بأنه نشر المعلومات الضرورية لمختلف الفئات التي تحتاجها وذلك لزيادة فاعلية العمليات التي يقوم بها السوق المالي ، ولتقييم درجة المخاطرة التي يمكن أن تتعرض لها المؤسسات ، وكذلك للوصول للقرار الذي يحقق أهداف هذه الفئات والتي تتناسب مع درجة المخاطرة التي ترغب فيها .¹
- يعرف أيضا : أنه عملية إظهار المعلومات المالية سواء كانت كمية أو وصفية في القوائم المالية أو الهوامش والملاحظات والجداول المكملة في الوقت المناسب مما يجعل القوائم المالية غير مضللة وملائمة لمستخدمي القوائم المالية من الأطراف الخارجية ، والتي ليس لها سلطة الاطلاع على الدفاتر والسجلات للمؤسسة .²

¹ قسوم حنان ، اثر الافصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (دراسة تطبيقية حول بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف) ،رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه ل م د في العلوم التجارية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، قسم العلوم التجارية ، جامعة فرحات عباس - سطيف 01-، 2015-2016 ،ص57.

² محمد بقاص ، عون معروف ، البشير التجاني ، دور المعايير المحاسبية الدولية ومعايير الابلاغ المالي الدولي في تعزيز الافصاح المحاسبي ، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكاذهمي في العلوم المالية والمحاسبة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، قسم العلوم المالية والمحاسبة ، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي ، 2017-2018 ،ص10.

الفصل الأول :مراجعة أدبيات الإفصاح المحاسبي و التقارير المالية المرحلية

ونستنتج من خلال هذه التعاريف أن الإفصاح المحاسبي هو عملية التصريح عن المعلومات الضرورية للفئات المعنية من خلال القوائم المالية والملاحظات أو الهوامش ، وذلك بغية الاستفادة منها من قبل مستخدمي المعلومات المحاسبية من أجل اتخاذ قراراتهم بما يتناسب مع درجة تقييم المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها هذه المؤسسات .

ثانيا :أنواع الإفصاح المحاسبي :

بالنسبة لأنواع الإفصاح المحاسبي فإن التطور في الفكر المحاسبي يظهر اتجاهًا متزايدًا نحو التوسع في الإفصاح والتعدد في مجالاته إلى درجة أن المحاسبين أخذوا يطمحون إلى تسجيل أحداث غير مالية لا يمكن التعبير عنها بأرقام في سجلاتهم ويحاولون باستمرار تضليل العقبات التي تحول دون هذا الهدف ، ولكن هناك من يرى أنه من الصعب وضع مفهوم موحد للإفصاح المحاسبي يرضي جميع المستخدمين بل ومن المستحيل أن يتفق المحاسبون على إطار محدد للإفصاح ، لذلك لا بد من الأخذ بعين الاعتبار الهدف من إعداد البيانات المحاسبية والفئة المستفيدة منها. لذلك يمكن الإشارة الى أنواع الإفصاح تبعا للأهداف من خلال ما يلي :

1-الإفصاح الكامل:

يشير الى مدى شمولية التقارير المالية وأهمية تغطيتها لأي معلومات ذات أثر محسوس على القارئ ،ويأتي التركيز على ضرورة الإفصاح الكامل من أهمية القوائم المالية كمصدر أساسي يعتمد عليه في اتخاذ القرارات ، ولا يقتصر الإفصاح على الحقائق حتى نهاية الفترة المحاسبية بل يمتد الى بعض الوقائع اللاحقة لتواريخ القوائم المالية التي تؤثر بشكل جوهري على مستخدمي تلك القوائم، غير أن الإفصاح عن جميع المعلومات الجوهرية المتعلقة بالقوائم المالية تبقى هدفا صعب المنال وذلك للأسباب التالية :

- أن كمية إنتاج المعلومات وتوصيلها الى مستخدميها تكون مكلفة لذلك يجب أن تكون تكلفتها أقل من منفعتها المتوقعة؛
- أن الزيادة غير المهمة أو الزائدة عن الحد تخفض من القدرة على استيعاب المعلومات أي زيادة عبء المعلومات التي يصعب تفسيرها أو الاستفادة منها .

هذا وقد يصبح من الضروري تعيين حدود دنيا لما يجب أن يفصح عنه مع ملاحظة أن الإفصاح الزائد عن هذه الحدود قد يصعب من مهمة تفسير القوائم المالية المحاسبية وغيرها من التقارير المالية وقد يلفت النظر الى مجالات تفصيلية ليست ذات أهمية نسبية أكبر من مجالات أخرى كما أن الإفصاح بأقل مما يجب لا يكون إفصاح كافي .

الفصل الأول :مراجعة أدبيات الإفصاح المحاسبي و التقارير المالية المرحلية

2- الإفصاح الكافي :

يشمل تحديد الحد الأدنى الواجب توفيره من المعلومات المحاسبية في القوائم المالية ، ويمكن ملاحظة أن مفهوم الحد الأدنى غير محدد بشكل دقيق إذ يختلف حسب الاحتياجات والمصالح بالدرجة الأولى كونه يؤثر تأثيرا مباشرا في اتخاذ القرار ناهيك عن أنه يتبع للخبرة التي يتمتع بها الشخص المستفيد .¹

3- الإفصاح العادل :

يهتم الإفصاح العادل بالرعاية المتوازنة لاحتياجات جميع الأطراف المالية ، إذ يتوجب اخراج القوائم المالية والتقارير بالشكل الذي يضمن عدم ترجيح مصلحة فئة معينة على مصلحة الفئات الأخرى من خلال مراعاة مصالح جميع هذه الفئات بشكل متوازن .

4- الإفصاح الملائم :

هو الإفصاح الذي يراعي حاجة مستخدمي البيانات وظروف المؤسسة وطبيعة نشاطها ، إذ أنه ليس من المهم فقط الإفصاح عن المعلومات المالية بل الأهم أن تكون ذات قيمة ومنفعة بالنسبة لقرارات المستثمرين والدائنين وتناسب مع نشاط المؤسسة وظروفها الداخلية .

5- الإفصاح الوقائي :

يقوم هذا النوع من الإفصاح على ضرورة الإفصاح عن التقارير المالية بحيث تكون غير مضللة لأصحاب الشأن و الهدف الأساسي لذلك حماية المجتمع المالي (المستثمر العادي) ذو القدرة المحدودة على استخدام المعلومات لهذا يجب أن تكون المعلومات على درجة عالية من الموضوعية فالإفصاح الوقائي يتفق مع الإفصاح الكامل لأنهما يفصحان عن المعلومات المطلوبة لجعلها غير مضللة للمستثمرين الخارجيين .

أما في الواقع العملي وبعيدا عن التحيز لا بد من الإفصاح عن كافة المعلومات بشكل موضوعي من خلال القوائم الأساسية ودون تبني وجهة نظر معينة .

6- الإفصاح المعرفي أو التثقيفي :

ويشير مصطلح الإفصاح المعرفي أو التثقيفي الى الاتجاه نحوى زيادة التوسع في حجم المعلومات المفصح عنها من قبل المؤسسات حيث يوجه هذا الإفصاح لخدمة المستخدم الفصيح ذو الدراية والإطلاع الواسعين والذي يملك القدرة على ذات

¹ حميد عبد السلام ،خلايفة الطاهر ،خلايفة اسماعيل ، القياس والافصاح المحاسبي على الاصول غير الملموسة في القوائم المالية واثرا على تقييم المؤسسات (دراسة حالة شركة شيحاني للمقاولات بالوادي) مذكرة لاستكمال متطلبات الماجستير في العلوم المالية والمحاسبية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ، قسم علوم مالية ومحاسبية ، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي ، 2018-2019 ، ص26.

الفصل الأول :مراجعة أدبيات الإفصاح المحاسبي و التقارير المالية المرحلية

الغرض العام وفقا للإفصاح التقليدي بالكامل ويضيف اليه مجموعة من القوائم و الإفصاحات مثل : التحليل وعمل المقارنات والتنبؤات ولا يركز الإفصاح التثقيفي على المعلومات المحاسبية فقط بل يشمل معلومات غير مالية وصفية.¹

ثالثا :المقومات الأساسية للإفصاح عن المعلومات المحاسبية :

نظرا لعدم تطابق مصالح الأطراف المختلفة فيما يتعلق بشكل ومضمون القوائم المالية أدى ذلك الى اختلاف الزوايا التي ينظرون من خلالها لهذه القوائم ، فكل طرف ينظر الى الإفصاح بما يحقق مصلحته وأهدافه ، وعليه سيتم تناول المقومات الأساسية التي يعتمد عليها في الإفصاح عن المعلومات المحاسبية كالاتي :

- تحديد المستخدم المستهدف للمعلومات المحاسبية؛
- تحديد الأغراض التي ستستخدم فيها المعلومات المحاسبية ؛
- تحديد طبيعة ونوع المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها ؛
- تحديد أساليب وطرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية ،
- توقيت الإفصاح عن المعلومات المحاسبية .

1- تحديد المستخدم المستهدف للمعلومات المحاسبية :

تتعدد الفئات المستخدمة للمعلومات المحاسبية وتختلف طرق استخدامها لهذه المعلومات ، فمنها من يستخدمها بصورة مباشرة ومنها من يستخدمها بصورة غير مباشرة ويعتبر تحديد المستخدم المستهدف للمعلومات المحاسبية ركن أساسي من أركان تحديد اطار الإفصاح المناسب ، فقد وصف أحدهم مستخدمي القوائم المالية من حيث عددهم وتعقيد اهتماماتهم بمثلث في رأسه مجموعة صغيرة من المحللين المتخصصين جدا تسمح لهم خبرتهم ومعرفتهم بتحليل مفصل للمعلومات ، وفي قاعدته الملايين من المستثمرين الأفراد الذين لا تتوفر لديهم مثل تلك الخبرات .

ونظرا لتعدد الأطراف أو الفئات التي تستخدم المعلومات المحاسبية فإن معدي التقارير أمام خيارين رئيسيين عند اعدادهم للتقارير :

أ-الخيار الأول : اعداد تقرير مالي واحد وفق نماذج متعددة حسب تعدد احتياجات الفئات التي ستستخدم هذه التقارير ، ولكن هذا أمر صعب ولا يتفق مع مبدأ الجدوى الاقتصادية للتقارير التي تؤكد على أن تكلفة المعلومات يجب أن لا تزيد عن العائد المتوقع منها .

¹ حميد عبد السلام ،خلايفة الطاهر ،خلايفة اسماعيل ، مرجع سابق ،ص27

الفصل الأول: مراجعة أدبيات الإفصاح المحاسبي و التقارير المالية المرحلية

ب-الخيار الثاني : أن يتم اعداد تقرير مالي واحد لكنه متعدد الأغراض بحيث يلي احتياجات المستخدمين الحاليين والمحتملين ، وأيضاً هذا الخيار غير واقعي ويصعب تطبيقه لأنه سيجعل التقارير المالية كبيرة الحجم ومفرطة جداً في التفاصيل .

ونتيجة لهذه المشكلة فقد اقترح الباحثون تحديد مستخدم مستهدف وجعله محورياً أساسياً في تحديد أبعاد الإفصاح المناسب عن المعلومات المحاسبية ولكنهم اختلفوا في تحديد هوية هذا المستخدم فمنهم من يرى بأنه يكون هذا المستثمر العادي ، ومنهم من يرون أنه يكون المحلل المالي ، وقد اعتمد المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (ICPA) في تحديد هوية المستخدم المستهدف بحيث لا يكون محصوراً بفتحة وحيدة بل يتعدى ذلك ليشمل مجموعة الفئات الرئيسية المستخدمة لهذه التقارير وهم الملاك الحاليون والملاك المحتملون والدائنون .¹

2- تحديد الأغراض التي ستستخدم فيها المعلومات المحاسبية :

إن معيار المنفعة أو فائدة المعلومات يأتي في قمة هرم الخصائص النوعية ، و إن تحقيق المنفعة المرجوة يتطلب توافر خاصيتين أساسيتين ، هما خاصية الملائمة وخاصية المصدقية والاعتماد على المعلومات ، فإذا فقدت المعلومات المحاسبية أيًا من هاتين الخاصيتين الأساسيتين ، فإنها تكون غير مفيدة بالنسبة للمستخدمين المعنيين .

وقد حدد أهدافاً للقوائم المالية التي تقدم المعلومات المالية المفيدة في اتخاذ القرارات لمستخدمي المعلومات المالية كالتالي :

- تقديم معلومات مفيدة للمستثمرين والدائنين والمقارنة وتقويم التدفقات النقدية المحتملة لصالحهم من حيث المبلغ والتوقيت والمخاطرة ؛
- تقديم معلومات مفيدة في الحكم على قدرة الإدارة في الاستغلال الأمثل للموارد ؛
- تقديم معلومات عن الموارد الاقتصادية ، والالتزامات الناشئة عن هذه الموارد ؛
- تقديم معلومات حول أداء إدارة المؤسسة ؛
- تقديم معلومات حقيقية وتفسيرية حول العمليات والأحداث الأخرى .²

3 - تحديد طبيعة ونوع المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها :

إن معيار الإفصاح المناسب عن المعلومات المحاسبية يجب أن يكون مرناً ، بمعنى أن التقارير المحاسبية يجب أن تفصح عن جميع المعلومات الضرورية والكفيلة بجعلها غير مضللة وتفي باحتياجات مختلف المستخدمين ، حيث يمكن تقسيم المعلومات التي يتم الإفصاح عنها الى :

¹ ناجي بن يحي ، دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الإفصاح المحاسبي (دراسة حالة شركة المطاحن الكبرى للجنوب GMSUD بسكرة) ، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، قسم علوم التسيير ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2012-2013 ، ص88 .
² عبد المنعم عطا العلول ، دور الإفصاح المحاسبي في دعم نظام الرقابة والمساءلة في الشركات المساهمة العامة قطاع غزة - فلسطين (دراسة تحليلية تطبيقية) ، لاستكمال الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل ، كلية التجارة ، قسم المحاسبة والتمويل ، الجامعة الإسلامية غزة ، ص32 .

الفصل الأول :مراجعة أدبيات الإفصاح المحاسبي و التقارير المالية المرحلية

أ-معلومات كمية : هي معلومات مالية تعبر عن مبالغ فعلية أو تقديرية ناتجة عن الأحداث التي تقوم بها المؤسسة وتعد بمثابة المادة الخام للمستثمرين والدائنين وغيرهم من المستخدمين ، ويتم عرضها عادة في القوائم المالية .

ب-معلومات غير كمية : هي معلومات غير مالية يتم صياغتها في شكل وصفي والإفصاح عنها من شأنه أن يزيد من فهم المستخدم وثقته بالمبالغ النقدية الظاهرة في القوائم المالية ، وغالبا ما تكون هذه البيانات مرتبطة بالمعلومات الكمية .

تعتبر المعلومات غير الكمية ملائمة إذا كان الإفصاح عنها مثمرا ومفيدا في عملية اتخاذ القرارات ، أي أنها تعتبر ملائمة إذا أضفت الى إجمالي منفعة المعلومات ما يعوض أثر زيادة التفاصيل وصعوبة التحليل ؛ هذا بالإضافة الى أنها لا تتعرض لتأثير التحريفات الناتجة عن بعض الاجراءات المحاسبية كما أنها أكثر سهولة وقابلية للفهم حتى من طرف غير المتخصصين في المجال المحاسبي ¹.

4-تحديد أساليب وطرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية :

إن الإفصاح المناسب يتطلب عرض المعلومات المحاسبية في القوائم المالية بطرق يسهل فهمها ، وترتيب وتنظيم المعلومات بصورة تركز فيها على الأمور الجوهرية ، وبشكل عام يتم الإفصاح عن المعلومات ذات الآثار المهمة على قرارات المستخدم في صلب القوائم المالية ، أما المعلومات الأخرى وخصوصا التفاصيل ، فيتم الإفصاح عنها إما في الملاحظات أو الايضاحات المرفقة بالقوائم أو في جداول مكملة أو كشوف تلحق بها ، كما يتطلب الأمر أحيانا الإفصاح عن المعلومة الواحدة نفسها في أماكن متعددة في البيانات المالية إذا كانت مهمة ؛ ويمكن تلخيص أهم أساليب الإفصاح المحاسبي فيما يلي :

جدول رقم 1.1 : يوضح طرق الإفصاح ومتطلباته والأهمية النسبية لكل طريقة من طرق الإفصاح

الأهمية النسبية	متطلبات الإفصاح	طرق الإفصاح
تعتبر القوائم المالية الأساسية العمود الفقري للإفصاح ويراعي في اعدادها المبادئ المحاسبية المقبولة وأيضا ما يتعلق بالتبويب والتوحيد والأرقام المقارنة عن فترتين ماليتين .	وتشتمل على قوائم أساسية وهي : -قائمة الدخل؛ -قائمة المركز المالي . -وكذلك قوائم اضافية وهي : -قائمة التغير في المركز المالي ؛ -قائمة الأرباح الموزعة ؛ -قائمة التدفق النقدي .	1-القوائم المالية
وهذه المذكرات تعتبر جزءا مكملا للقوائم المالية ، وتشتمل على بيانات مالية غير واردة	وتكون أسفل القوائم المالية وتشتمل على : -طرق تقويم المخزون ؛	2-مذكرات

¹ فسوم حنان ،مرجع سبق ذكره ، ص69.

الفصل الأول :مراجعة أدبيات الإفصاح المحاسبي و التقارير المالية المرحلية

<p>بما .</p>	<ul style="list-style-type: none"> -طريقة الاستهلاك المطبقة ؛ -الالتزامات المحتملة ؛ -أحداث وقعت بعد اعداد الميزانية ؛ -أثر التحويلات للعمليات الاجنبية ؛ -التغير في السياسات المحاسبية ؛ -تفصيل لحقوق الملكية ؛ -معالجة مصروفات الاصلاح والصيانة . 	
<p>يزيد من ثقة المستفيدين من المعلومات الواردة بالقوائم المالية وعلى ضوء هذا التقرير تتحدد مسؤولية المراجع اتجاه الغير .</p>	<p>أهم ما يتضمنه :</p> <ul style="list-style-type: none"> -مدى تطبيق المبادئ المحاسبية ؛ -مدى كفاية نظام الرقابة الداخلية ؛ -أحداث مهمة وقعت بعد اعداد القوائم المالية ؛ -نتيجة الفحص المستندي والفني للعمليات المالية . 	<p>3-تقرير مراجع الحسابات الخارجي</p>
<p>تحتوي على معلومات غير واردة بالقوائم المالية أو المذكرات المكملة لها .</p>	<p>توضح مايلي :</p> <ul style="list-style-type: none"> -أية ضمانات على أحد الأصول ؛ -سعر السوق وسعر الشراء للأوراق المالية ؛ -سعر السوق وسعر التكلفة للبضاعة الباقية . 	<p>4-الايضاحات</p>
<p>توضح للقارئ نتيجة المشروع بصورة واضحة.</p>	<p>أهم هذه الجداول :</p> <ul style="list-style-type: none"> -تحليل الأصول والاستهلاك ؛ -تحليل المصروفات الى ثابت ومتغير ؛ -بيان المبيعات وتكلفة المبيعات . 	<p>5-جداول احصائية</p>
<p>يتضمن كل معلومات غير مالية قد تؤثر في المشروع مستقبلا وتفيد في التنبؤ.</p>	<p>وتشتمل على :</p> <ul style="list-style-type: none"> -معلومات عن أهداف المشروع ؛ -النشاط الحالي و المستقبلي المخطط له ؛ -أحداث غير مالية قد تؤثر في المشروع في المستقبل؛ -الطاقة الانتاجية ؛ -مشكلات خاصة بالإنتاج. 	<p>6-تقرير الإدارة</p>

المصدر : محمود ابراهيم عبد السلام تركي ، تحليل التقارير المالية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، 1993 ، ص 25 .

الفصل الأول :مراجعة أدبيات الإفصاح المحاسبي و التقارير المالية المرحلية

يتضح من الجدول السابق أن طرق الإفصاح ومتطلباته العامة من معلومات مالية أو غير مالية تعتبر كنموذج للإفصاح يمكن الاسترشاد به للحكم على مدى كفاءة المعلومات الواردة في التقارير المالية ، كما أن استخدام أي طريقة من الطرق السابقة يعتمد على درجة الإفصاح المرغوب فيها وأهميتها ¹.

5-توقيت الإفصاح عن المعلومات المحاسبية :

عند توفير المعلومات بعد فترة طويلة من الأحداث المقرر عنها تصبح لا قيمة لها مستقبلا وغير ملائمة واستخداماتها إن وجدت محدودة ، وعليه يجب أن يتم إيصال المعلومات لمستخدميها في الوقت المناسب الذي يساعد على اتخاذ القرار وإلا فقدت هذه المعلومات قيمتها ، وغالبا ما يتم الإفصاح عن المعلومات بعد انتهاء السنة المالية للمؤسسة مباشرة وإن كان إصدار قوائم مالية دورية لفترات أقل من السنة ذات فائدة أكبر لأنه يعكس الأحداث الهامة التي يمكن أن تحدث خلال السنة المالية وتؤثر عليهم .

في ضوء دراستنا لأساليب الإفصاح المحاسبي يتضح لنا أهمية أن يراعي معدو القوائم المالية للمعلومات ، حيث يجب أن تكون المعلومات مرتبة ومصنفة وواضحة بحيث يسهل الوصول إليها وفهمها من قبل مستخدميها ، كذلك فإن القدرة على قراءة القوائم المالية تتطلب قدرا من المهارة والخبرة . وتعتبر الأساليب السابقة الذكر مكتملة لبعضها البعض حيث يتوقف استخدام أي أسلوب من الأساليب على طبيعة ونوعية و درجة وأهمية المعلومات ، ويمكن استخدام وسائل أخرى مكتملة للإفصاح المحاسبي كاستخدام الجداول الاحصائية والرسومات البيانية لسهولة توصيل المعلومات ².

المطلب الثاني :مفهوم التقارير المالية المرحلية

تعد التقارير المالية المرحلية مصدرا من مصادر الحصول على المعلومات المحاسبية الملائمة لاتخاذ القرارات الاقتصادية من قبل حملة الأسهم والآخرين من أصحاب المصالح في المؤسسات المساهمة ولاسيما المؤسسات المدرجة في الأسواق المالية ، إذ تقوم تلك المؤسسات وخلافا للتقارير المالية السنوية بإصدار تقارير مالية تغطي مدة مرحلية خلال السنة المالية عادة ما تكون شهرية أو ربع سنوية أو نصف سنوية ، ويعد الاهتمام بهذا النوع من التقارير بسبب الضغوط التي يمارسها حملة الأسهم وغيرها من متخذي القرارات الاقتصادية بهدف التعرف على نتيجة النشاط والمركز المالي للمؤسسات المستثمر فيها بشكل دوري بدلا من الانتظار حتى نهاية السنة المالية للحصول على المعلومات اللازمة لتلك القرارات.

أولا : تعريف التقارير المالية المرحلية

قدمت لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB) تعريفا للتقارير المالية المرحلية من خلال نص المعيار المحاسبي الدولي رقم (34) التقارير المالية المرحلية : التقرير المرحلي على أنه " هو التقرير المالي الذي يحتوي إما على مجموعة كاملة من البيانات المالية ، أو

¹ ناجي بن يحي ، مرجع سبق ذكره ،ص92.

² قسوم حنان ، مرجع سبق ذكره ،ص71.

الفصل الأول:مراجعة أدبيات الإفصاح المحاسبي و التقارير المالية المرحلية

على مجموعة من القوائم المالية المختصرة ، وقد عرف الفترة المرحلية على أنها الفترة التي تعد فيها التقارير المالية وتغطي فترة أقل من سنة مالية كاملة.¹

وبالمقارنة مع التعريف الذي حدده المعيار المحاسبي الدولي (34) للتقارير المالية المرحلية ، لم تقدم هيئة تداول الأوراق المالية (SEC) في الولايات المتحدة الأمريكية أو الجهات المهنية المسؤولة عن إصدار المعايير المحاسبية مثل مجلس مبادئ المحاسبة (ABP) أو مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) تعريفا واضحا للتقارير المالية المرحلية ، وإنما تم وصف هذه التقارير وتحديد المعالجات المحاسبية للأحداث والعمليات المالية المرحلية للشركات المعنية بإصدارها ضمن المعايير المالية الصادرة في هذا الخصوص ، مثل الرأي المحاسبي (28) الصادر عن مجلس مبادئ المحاسبة (ABP) في سنة 1973.²

وعرفت أيضا بأنها تلك التقارير التي تعد بشكل دوري ومناظر للقوائم المالية السنوية من حيث محتواها وشموليتها ، إلا أنها تتضمن بيانات أكثر اختصارا من التقارير المالية السنوية ويتم إعدادها عن فترة مالية يقل طولها عن السنة وتستخدم للأغراض الداخلية (الإدارة) والخارجية (الجمهور) وبالتالي يمكن استخلاص العناصر التالية :

- أن الفترة التي يعد فيها التقرير يجب أن تكون أقل من سنة مالية ، وقد تكون نصف سنوية أو ربع سنوية أو شهرية وذلك حسب القوانين الخاصة بكل دولة ؛
- أن هذه التقارير تختلف عن تلك التقارير التي تعد لأغراض خاصة أو التي تعد للاستخدام الداخلي حتى وإن كانت تمتاز بالدورية؛
- تستخدم التقارير المالية الأولية للاستخدام الداخلي والاستخدام الخارجي ؛
- التقارير المالية الأولية ليست بديلة عن القوائم المالية السنوية وإنما مكملتها ؛
- الغرض من هذه التقارير هو مد مستخدمي القوائم المالية بالمعلومات التي تساعد على اتخاذ قرارات أفضل في ظل ظروف عدم التأكد خاصة في أسواق المال ؛
- توفر هذه التقارير للبيانات المحاسبية خاصة الملائمة والتوقيت الملائم لاتخاذ القرارات.³

¹ صلاح هيمت مجذ ، صلاح نوري خلف ، دور المدقق الخارجي في مراجعة المعلومات المالية المرحلية وفق للمعايير الدولية (بحث تطبيقي في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية) ،مجلة دراسات محاسبية ومالية ، المجلد :12 ، الاصدار :40 ، ISSN2006 ، جامعة بغداد ،2017،ص81.

² بشرى نجم عبد الله المشهداني ، دور التقارير المالية المرحلية في تعزيز كفاءة السوق المالية (دراسة ميدانية) ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد26 ، بغداد ، 2011 ، ص297.

³ رواء عبد الرزاق باعكضة ، اثر المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية الاولية على اسعار الاسهم (دراسة تطبيقية على سوق الاسهم السعودي) ، بحث مقدم كمتطلب لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة ،كلية الاقتصاد والادارة ،قسم المحاسبة ،جامعة الملك عبد العزيز جدة ،1433هـ ،ص25.

الفصل الأول :مراجعة أدبيات الإفصاح المحاسبي و التقارير المالية المرحلية

ثانيا : أهمية التقارير المالية المرحلية

ترجع أهمية التقارير المالية المرحلية الى الأسباب التالية :

- حاجة المستثمرين والدائنين ومنتخذي القرارات للحصول على معلومات عن المركز المالي للمؤسسة ونتيجة نشاط كل فترة مالية قصيرة في الوقت المناسب عوضا عن الانتظار الى نهاية السنة المالية للحصول على هذه المعلومات من أجل اتخاذ القرارات الاستثمارية المناسبة ؛
- تمكن التقارير المالية المرحلية من الحصول على معلومات مهمة وفي الوقت المناسب وبشكل متكرر عن أداء المؤسسة ، ومن ثم يمكنها من تحديد الانحرافات في الأداء عن طريق مقارنة الأداء الفعلي مع الأداء المخطط بشكل دوري واتخاذ قرارات لازمة لتعديله وتحديد الجهات المسؤولة عن الانحرافات ؛
- تزود التقارير المالية المرحلية المساهمين والإدارة ومستخدمي القوائم المالية بمعلومات عن التغيرات في حجم واتجاه إيرادات المؤسسة وتدفعاتها النقدية واستخدامها للأصول المقترحة وكذلك مركزها المالي ؛
- توفر المعلومات التي تقدمها التقارير المالية المرحلية الأساس الصحيح للاستثمار في البورصة بحيث تقدم تلك التقارير المعلومات عن الوضع المالي الصحيح للمؤسسة ، ومن ثم تمكن المستثمرين من اتخاذ القرار المناسب وتحقق السعر الكفء للورقة المالية حيث أن تلك المعلومات متاحة للجميع ؛
- إن مراجعة هذه التقارير من قبل مدققي الحسابات يجعل من الممكن اكتشاف التلاعبات والاختلاسات والأخطاء التي حدثت خلال فترة قصيرة ومعالجتها ، وبذلك يصبح من الممكن تلافيتها دون أن تتأثر المؤسسة بشكل كبير جدا جراء تلك الممارسات .¹

ثالثا : المشكلات التي تواجه إعداد التقارير المالية المرحلية

- تتمثل الغاية الأساسية من إعداد تقارير مالية مرحلية في تزويد المستفيدين من القوائم المالية بتقارير دورية حديثة عن أداء المؤسسة ، وبالرغم من مزاياها العديدة فإن هذه التقارير لا تخلو من المشكلات ، ومن أهمها ما يلي :
- تكون الفترة التي تغطيها هذه التقارير مقيدة نسبيا ، فإن أي أخطاء من التخمين يكون أثرها واضحا وكبيرا ؛
 - تحميل المصروفات السنوية على فترات أقصر ، يمثل عقبة كبيرة أمام معدي هذه التقارير فضريبة الدخل يتم خصمها في نهاية الفترة المالية والتي عادة ما تكون سنة ، إن عملية تحميل الضريبة على فترات أقصر غالبا ما يكون أمرا صعبا ؛
 - صعوبة تطبيق مبدأ مقابلة الإيرادات بالمصروفات ، فغالبا ما يتم صرف مبالغ في الربع الأول مثلا ، لكن الفائدة المتوقعة من هذه المصروفات قد لا تؤتي ثمارها لغاية الربع الثالث أو الرابع الأخير من السنة ، كمصروفات الدعاية والإعلان ؛
 - التقلبات التي قد تحصل خلال العام تقلل من أهمية هذه التقارير وتجعل من المقارنة بين التقارير أمرا عديم الجودة ؛

¹ عمر محمد سعيد أبو ركة ، دور مراجعة القوائم المالية المرحلية للشركات المدرجة في تعزيز ثقة المستثمرين دراسة ميدانية ، رسالة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تدقيق الحسابات ، كلية الاقتصاد ، قسم المحاسبة ، جامعة دمشق ، 1436هـ/2014م ، ص23.

الفصل الأول :مراجعة أدبيات الإفصاح المحاسبي و التقارير المالية المرحلية

- الطبيعة الموسمية حيث يوجد في بعض المؤسسات الصناعية تقلبات كبيرة في الإيرادات والمصاريف وصافي الدخل من فترة مرحلية الى فترة مرحلية أخرى .¹

رابعاً : مشكلات الإفصاح في التقارير المالية المرحلية

- تصنيف المعلومات التي يجب الإفصاح عنها في التقارير المالية المرحلية الى مجموعتين هما المعلومات المالية ، والمعلومات غير المالية ؛
- حجم المعلومات التي يجب الإفصاح عنها في التقارير المالية المرحلية لا تصل الى مستوى الإفصاح في التقارير المالية السنوية ، أي أن المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية المرحلية أقل تفصيلاً من المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية السنوية ؛
- مازال الجدل حول الإفصاح عن المعلومات الجزئية أو عدم الإفصاح عنها في التقارير المالية المرحلية مستمرا حتى الآن في أوساط المنظمات المهنية .²

خامساً :مداخل (نظريات) إعداد التقارير المالية المرحلية :

التقارير المالية المرحلية تختلف عن القوائم المالية السنوية ، وذلك من حيث الفترة الزمنية التي تغطيها ، ونتيجة لذلك فقد وجد ثلاثة نظريات (مداخل) في قياس المعلومات المالية المرحلية ، وتختلف طرق معالجة بنود الإيرادات والنفقات في كل نظرية من هذه النظريات (المداخل) وذلك حسب علاقة الفترة المالية المرحلية من السنة المالية الكاملة للمؤسسة ، وهذه النظريات (المداخل) هي:

1-المدخل المتكامل (النظريات التكاملية) :

تقوم هذه النظرية على أن كل فترة دورية هي جزء مكمل للفترة السنوية ، أي أنها جزء من العام بالكامل ، حيث أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الفترات المرحلية خلال العام الواحد ، وفي ظل هذه النظرية فإن المصروفات والإيرادات المستحقة والمؤجلة وكذلك المخصصات التي يتم تقديرها في نهاية كل فترة دورية سوف تعالج كجزء من عمليات الفترة السنوية ، وطبقاً لذلك فإن عنصر المصروفات الذي يقع على مدى الفترة السنوية بالكامل يمكن توزيعه على الفترات الدورية اعتماداً على حجم المبيعات ، أو حجم الإنتاج ، أو الفترة الزمنية أو أي أساس آخر .³

¹ طارق فايز سكيك ، اثر التقارير المالية المرحلية على سعر السهم وحجم التداول (دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية) ،رسالة مقدمة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل ،كلية التجارة ،قسم المحاسبة والتمويل ، الجامعة الاسلامية غزة ،1431هـ/2010م ،ص21.

² طارق فايز سكيك ، مرجع سابق ، ص47.

³ طارق فايز سكيك ، مرجع سبق ذكره ، ص24.

الفصل الأول :مراجعة أدبيات الإفصاح المحاسبي و التقارير المالية المرحلية

2-المدخل المستقل (النظرية الاستقلالية) :

يقوم استقلال المدة المرحلية عن السنة المالية على افتراض أن كل مدة مالية مرحلية تعد مدة مالية مستقلة بذاتها كما لو كانت مثل السنة المالية ، وعلى هذا الأساس فإن نتائج العمليات المرحلية يتم تحديدها بإتباع الأسس والقواعد نفسها المتبعة في التقارير المالية السنوية سواء فيما يتعلق بتطبيق مبدأ الاستحقاق أو الحيطة والحذر وتقدير المخصصات وغيرها من التقديرات المحاسبية ، ووفقا لمدخل استقلال المدد المرحلية فان الهدف الأساسي من إعداد التقارير المالية المرحلية هو التعبير عن نتائج أعمال المؤسسات ومركزها المالي في ضوء ما حدث فعلا ، وأن طول المدة المالية يجب أن لا يؤثر على القياس المحاسبي لهذه الأحداث والتقرير عنها .¹

3-المدخل المشترك (نظرية الاندماج) :

تقوم فكرة المدخل المشترك على الجمع بين المدخلين السابقين ، مما يعني امكانية استخدام نفس السياسات المحاسبية المطبقة في إعداد التقارير المالية السنوية عند إعداد التقارير المالية المرحلية في معالجة بعض عناصر القوائم المالية واستخدام سياسات محاسبية مختلفة عند معالجة البعض الآخر ، ويهدف هذا المدخل إلى استخدام المعلومات المحاسبية المرحلية في التنبؤ بالنتائج المالية المرحلية . وباستعراض المداخل السابقة يتضح لنا أن المدخل المشترك هو أنسب مداخل إعداد القوائم المالية المرحلية ، حيث أنه يجمع بين مزايا مدخل الاستقلال ومدخل التكامل ويحاول أن يتجنب عيوبهم.²

المطلب الثالث : المعيار المحاسبي الدولي (IAS34) للتقارير المالية المرحلية

تشكل القوائم المالية والإيضاحات المرفقة بها وسيلة الإبلاغ الرئيسية التي يعتمد عليها مستخدمو المعلومات المحاسبية ، وتعتبر التقارير المالية السنوية المدققة هي الوسيلة الأولى التي يعتمد عليها متخذي القرارات الاقتصادية ، إلا أن للتغيرات المتسارعة والأحداث المتلاحقة التي تمر بها المؤسسة تجعل الحاجة متزايدة لوجود معلومات تغطي فترات أقصر من سنة واحدة ، ومن هنا تستمد التقارير المالية المرحلية أهميتها والتي تبقى مستخدم المعلومات المحاسبية على اطلاع مستمر على نتائج أعمال المؤسسة ومركزها المالي إما بشكل شهري أو ربع سنوي أو حتى نصف سنوي .

أولا : التطور التاريخي للقوائم المالية المرحلية

قبل أن يقوم مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) بإصدار المعيار الدولي رقم (34) - معيار التقارير المالية المرحلية - نشأت ممارسات مختلفة في العديد من بلدان العالم ، بخصوص كل من فترة القوائم المالية المرحلية ، المبادئ والممارسات المحاسبية التي يجب تطبيقها عند إعداد هذه القوائم ؛ ففي سنة 1902 قامت شركة أمريكية يطلق عليها (The United States Steel

¹ بشرى نجم عبد الله المشهداني ، مرجع سبق ذكره،ص298.

² رواء عبد الرزاق باعكضة ، مرجع سبق ذكره ،ص31.

الفصل الأول:مراجعة أدبيات الإفصاح المحاسبي و التقارير المالية المرحلية

(Corporation) بنشر قوائم مالية مرحلية لأول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وفي سنة 1910 طلبت بورصة نيويورك للأوراق المالية (NYSE) من المؤسسات المسجلة لديها اعداد وتقديم قوائم مالية مرحلية دون أن تحدد كيفية اعدادها أو الالتزام فيها ، وفي مايو 2005 أصدر (FASB) القائمة رقم (415) بعنوان : التغيرات المحاسبية وتعديلات الأخطاء ، التي تناولت في الفقرات (15-16) التقرير عن التغيرات في المبادئ المحاسبية التي قد تحدث أثناء الفترة المرحلية ، على أن يتم معالجتها بأثر رجعي .

وفي ذات الوقت أدركت بقية البلدان الأخرى أهمية الحاجة الى إصدار قوائم مالية مرحلية أكثر ملائمة من القوائم المالية السنوية؛ ففي المملكة المتحدة ظهرت القوائم المالية المرحلية سنة 1992 ، وفي سنة 1997 أصدر مجلس معايير المحاسبة البريطاني (ASBGB) بيان بعنوان : القوائم المالية المرحلية بهدف توضيح كيفية إعداد هذه القوائم والعناصر الواجب الإفصاح عنها . واستجابة للتغيرات الاقتصادية الحديثة ولزيادة مطالبات المستخدمين بإعداد قوائم مالية مرحلية قام (IASB) بدراسة القوائم المالية المرحلية مؤخرًا حيث أصدر المعيار الدولي رقم (34) سنة 1998 بعنوان التقارير المالية المرحلية ، بهدف وصف أو تحديد الحد الأدنى من محتوى التقرير المالي المرحلي وبيان أو تحديد مبادئ الاعتراف والقياس المحاسبي المتبعة عند إعداد القوائم المالية (كاملة أو مختصرة) لفترة مرحلية ؛ وأعيد تنقيحه وتعديله وإصداره مرة أخرى سنة 2001 ، وفي يوليو 2006 أصدرت لجنة تفسيرات المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRIC) التابعة لمجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) التفسير رقم (10) بعنوان : إعداد التقارير المالية المرحلية وانخفاض القيمة .

أما بالنسبة للبلدان العربية فلم يتم الاهتمام بموضوع القوائم المالية المرحلية إلا حديثًا ؛ ففي سنة 1999 أصدرت الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين معيار التقارير المالية الأولية ، وفي مصر ظهرت القوائم المالية المرحلية بشكل رسمي في سنة 1992 إذ كان طول الفترة المحاسبية للمؤسسات ستة أشهر بموجب قانون سوق رأس المال رقم (59) ؛ وفي سنة 2006 صدر المعيار المصري رقم (30) بعنوان : القوائم المالية الدورية ، موضحة فيه الحد الأدنى لمكونات القوائم المالية المرحلية ، ومبادئ الاعتراف والقياس عند إعداد هذه القوائم¹ .

أما فيما يخص التطور التاريخي لمعيار المحاسبة الدولي رقم 34 "التقارير المالية المرحلية " فكان على النحو التالي :

- أوت 1997 : تم انشاء مسودة العرض E57 لاعداد التقارير المالية المرحلية ؛
- جوان 1998 : اصدار معيار المحاسبة الدولي رقم 34 "التقارير المالية المرحلية " وهو ساري المفعول للفترات التي تبدأ في أو بعد 01 جانفي 1999؛

¹ عبد الحميد مانع الصيغ ، عبد الله بامشموس ، حسان حنش ، أهمية القوائم المالية المرحلية لمستخدمي المعلومات المحاسبية في الجمهورية اليمنية (دراسة ميدانية) ،مجلة رماح للبحوث والدراسات ، مجلة دولية علمية محكمة متخصصة في الاقتصاد والعلوم الادارية ، العدد 18-جوان 2016 ، ISSN2392-5418 ،الايداع القانوني 2015 2435 ، مركز البحث والتطوير الموارد البشرية /رماح -الأردن ، جامعة صنعاء ،اليمن ،ص122 .

الفصل الأول:مراجعة أدبيات الإفصاح المحاسبي و التقارير المالية المرحلية

- 06 ماي 2010 : اصدار تعديل على المعايير الدولية لاعداد التقارير المالية (المعاملات والأحداث المهمة) وهو ساري المفعول للفترات السنوية التي تبدأ في أو بعد 01 جانفي 2011 ؛
- 17 ماي 2012 : اصدار تعديل من خلال دورة التحسين السنوية 2009-2011 (معلومات القطاع) وهو ساري المفعول للفترات السنوية التي تبدأ في أو بعد 01 جانفي 2013 ؛
- 25 سبتمبر 2014 : اصدار تحسينات على المعايير الدولية لاعداد التقارير المالية 2014 (الافصاح عن المعلومات في مكان آخر في التقرير المالي المحلي) وهو ساري المفعول للفترات التي تبدأ في أو بعد 01 جانفي 2016 .¹

ثانيا : هدف المعيار

يهدف معيار المحاسبة الدولي رقم (34) الى وصف وتحديد الحد الأدنى من محتوى التقارير المالية المرحلية ، وكذلك وصف مبادئ الاعتراف والقياس في القوائم المالية المختصرة أو الكاملة لفترة مالية مرحلية معينة ، مما يساهم في تعزيز اتخاذ مستخدمي المعلومات المحاسبية القرارات الرشيدة .²

كما يهدف المعيار أيضا إلى بيان الحد الأدنى من محتوى التقارير المالية المرحلية ، ووصف مبادئ الاعتراف والقياس في القوائم الكاملة أو المختصرة المرحلية ، مما يحسن من قدرة مستعمليه على إدراك مقدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح أو التحكم في نجاحته و تدفقاته النقدية ومركزه المالي وسيولته ، ولم يحدد هذا المعيار المؤسسات التي يتوجب عليها نشر هذه التقارير أو عدد مرات نشرها أو الفترات التي يجب فيها ذلك ، وشجع المؤسسات التي يتم تداول أسهمها في السوق المالي على تقديم تقارير مالية مرحلية تنسجم مع مبادئ الاعتراف والقياس والإفصاح الوارد في هذا المعيار .³

ثالثا : نطاق المعيار

لا يحدد معيار المحاسبة الدولي رقم (34) المؤسسات التي يتوجب عليها نشر التقارير المالية المرحلية أو عدد مرات نشر تلك التقارير ، أو الفترة التي يجب نشر هذه التقارير خلالها بعد نهاية الفترة المرحلية ؛ وبهذا الخصوص يتضمن المعيار ما يلي:

- يشجع هذا المعيار المؤسسات التي يتم تداول أسهمها في سوق الأوراق المالية على تقديم تقارير مالية مرحلية تنسجم مع مبادئ الاعتراف والقياس والإفصاح الواردة في هذا المعيار ، وبشكل خاص يشجع المعيار هذه المؤسسات على ما يلي:
*تقديم تقارير مالية مرحلية تغطي النصف الأول من سنتها المالية على الأقل ؛

¹ <https://www.iasplus.com/en/standards/ias/ias34> اليوم 2020/08/27 الساعة 10:00

² خالد الخطيب ، المعيار رقم 34-التقارير المالية المرحلية ، دور المعايير الدولية لاعداد التقارير المالية ، الفعاليات العلمية لهيئة الاوراق والاسواق المالية ، جمعية المحاسبين القانونيين السوريين ،دمشق-سورية ، 2009 ،ص2.

³ عون وردية ، دور النظام المحاسبي المالي (SCF) في الافصاح عن المعلومات المالية ، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية ، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير ، قسم المالية والمحاسبة ، جامعة اكلي محمد والحاج ، 2014-2015 ،ص56.

الفصل الأول:مراجعة أدبيات الإفصاح المحاسبي و التقارير المالية المرحلية

*أن تنشر هذه التقارير خلال فترة لا تزيد عن 60 يوماً من نهاية الفترة المالية المرحلية.

- تلتزم المؤسسة بمتطلبات هذا المعيار إذا تم الطلب من المؤسسة بموجب تشريع محلي أو إذا اختارت نشر تقارير مالية مرحلية بموجب معايير الإبلاغ المالي الدولي ، وعندها يجب أن تلتزم المؤسسة بكافة متطلبات هذا المعيار ؛
- في حالة عدم قيام المؤسسة بنشر تقارير مالية مرحلية أو تقديمها لتقارير مالية مرحلية لا تمثل لمعيار المحاسبة الدولي رقم (34) فإن ذلك لا يمنع من امتثالها لمعايير الإبلاغ المالي الدولي عند إعدادها التقارير المالية السنوية الممتثلة لهذه المعايير¹.

رابعا : مضامين المعلومات المالية المرحلية والفترات التي تعد لها

أورد المعيار المحاسبي الدولي رقم (34) في فقراته ما ينبغي أن تتضمنه القوائم المالية المرحلية من معلومات مالية مرحلية والفترات التي يجب تغطيتها سواءا كانت المعلومات كاملة أو مختصرة والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم 2.1 : يوضح مضمون المعلومات المرحلية والفترات التي تعد لها

الرقم	مضمون المعلومات	الفترة التي تعد لها
1	الميزانية العامة	تشتمل على الميزانية العامة كما هي في نهاية الفترة المالية المرحلية الحالية وميزانية مقارنة كما هي في نهاية السنة المالية السابقة مباشرة .
2	قائمة الدخل	يعرض بيانات الدخل للفترة المالية المرحلية الحالية وتراكميا للسنة المالية الحالية حتى تاريخه ، مع قائمة دخل مقارنة للفترات المالية المرحلية نفسها (الفترة المرحلية والسنوية حتى تاريخه) للسنة المالية السابقة .
3	قائمة التغيرات في حقوق الملكية	تبين التغيرات في حقوق الملكية تراكميا للسنة المالية الحالية حتى تاريخه ، مع قائمة مقارنة لفترة السنة حتى تاريخه السنة المالية السابقة .
4	قائمة التدفق النقدي	يظهر تدفق نقدي تراكميا للسنة المالية الحالية حتى تاريخه ، مع قائمة مقارنة لنفس الفترة للسنة المالية السابقة .

المصدر : خالد الخطيب ، المعيار رقم 34-التقارير المالية المرحلية ، دور المعايير الدولية لاعداد التقارير المالية ،

الفعاليات العلمية هيئة الأوراق والأسواق المالية ، جمعية المحاسبين القانونيين السوريين ، دمشق-سورية ، 2009 ، ص4.

خامسا :الجوانب المطلوب الإفصاح عنها وفق المعيار المحاسبي الدولي (IAS34) التقارير المالية المرحلية :

- عند اعداد التقارير المالية المرحلية يجب الإفصاح عن حقيقة الامتثال للمعايير الدولية ، إذا كان التقرير المالي ممتثلا لهذا المعيار ، ولا يجب أن يوصف التقرير المالي المرحلي أنه ممثل لمعايير المحاسبة الدولية ما لم يكن ممتثلا بجميع متطلبات هذا المعيار ؛

¹ خالد الخطيب ، مرجع سبق ذكره ، ص2.

الفصل الأول :مراجعة أدبيات الإفصاح المحاسبي و التقارير المالية المرحلية

- إن التقارير المالية المرحلية التي تعرض التقارير المالية (المختصرة أو الكاملة) يجب أن تشمل البيانات المالية المرحلية على:
 - *الميزانية العمومية كما في نهاية الفترة المرحلية والميزانية المقارنة كما في نهاية السنة المالية السابقة لها مباشرة ؛
 - *بيانات قائمة الدخل للفترة المرحلية الحالية وتراكما للسنة المالية الحالية حتى تاريخه ، مع بيانات دخل مقارنة للفترة المرحلية المقابلة للسنة السابقة لها ؛
 - *بيان يظهر التغيرات في حقوق الملكية تراكما للسنة المالية الحالية حتى تاريخه ، مقارنة مع الفترة المقابلة من السنة المالية السابقة مباشرة ؛
 - *بيان التدفق النقدي تراكما للسنة المالية الحالية حتى تاريخه ، مع بيان مقارنة مع الفترة المقابلة من السنة المالية السابقة .
- بالنسبة للبيانات المالية الخاصة بالتقارير المرحلية يجب تقييمها بالمادية عند تقرير كيفية الاعتراف ببند أو قياسه أو تصنيفه أو الإفصاح عنه لأغراض تقديم هذه التقارير ، يجب ادراك أن القياسات المرحلية تعتمد على التقديرات أكثر من اعتمادها على قياسات البيانات المالية السنوية ؛
- إذا حدث تغيير لتقييم مبلغ ورد في التقرير المرحلي الى حد كبير خلال الفترة النهائية للسنة المالية ، ولكن لم يتم نشر تقرير مالي مفصل للتوضيح في تلك الفترة المرحلية ، فإنه يجب الإفصاح عن طبيعته ومبلغ ذلك التغيير في التقدير في إيضاح البيانات المالية السنوية للسنة المالية ؛
- يجب على المؤسسة تطبيق نفس السياسات المحاسبية في بياناتها المالية المرحلية كما هي مطبقة في بياناتها المالية السنوية ، ما عدا التغيرات في السياسات المحاسبية التي تمت بعد تاريخ أحدث بيانات مالية سنوية ، والتي يجب أن تظهر في البيانات المالية السنوية التالية ، على ألا يؤثر عدد مرات اصدار تقارير المؤسسة على قياس نتائجه السنوية ، وأن يتم قياس التقارير المالية المرحلية على أساس السنة الحالية حتى تاريخه ؛
- بالإضافة الى بعض المعلومات من السنة السابقة يجب أن تقدم في التقارير المالية المرحلية على أساس المقارنة بين السنوات السابقة وهذا الإفصاح يسهل في المقارنة بين الربع الجاري مع أطول فترة زمنية وآخر اثني عشرة شهرا ومع نفس الربع من السنة السابقة ؛
- العديد من المؤسسات التي تعد تقارير مالية مرحلية على أساس ربع سنوي لا تقوم بعمل الربع الأخير وذلك لمصادفة نهاية السنة المالية والتي تعد فيها الميزانية العمومية ؛
- وعند حدوث أي أحداث في الربع الأخير يجب الإفصاح عنها منفصلة على هيئة ملاحظات في التقارير المالية المرحلية.¹

¹ طارق فايز سكيك ، مرجع سبق ذكره ، ص43.

الفصل الأول :مراجعة أدبيات الإفصاح المحاسبي و التقارير المالية المرحلية

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

المطلب الأول : الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة

أولاً: الدراسات التي تناولت موضوع الإفصاح المحاسبي

*دراسة : عبد المنعم عطا العلول ، " دور الإفصاح المحاسبي في دعم نظام الرقابة والمساءلة في الشركات المساهمة العامة قطاع غزة -فلسطين " 2008

هدفت الدراسة الى معرفة دور الإفصاح المحاسبي للبيانات المالية في الشركات المساهمة العامة الفلسطينية في دعم نظام الرقابة الداخلية ومدى تطبيق الشركات للمبادئ والسياسات المحاسبية التي تساهم في زيادة وفعالية نظام الرقابة الداخلية ، وتدور الاشكالية الرئيسية حول ما مدى الأثر المتوقع من زيادة الافصاح والشفافية في دعم نظام الرقابة والمساءلة في الشركات المساهمة العامة الفلسطينية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسة الجوانب النظرية وتم جمع البيانات المتعلقة بالدراسة من خلال الاطلاع على الكتب والأبحاث والدراسات السابقة ، ثم المنهج التحليلي وتمثل في الدراسة الميدانية ، وتم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة التي صممت اعتمادا على معايير المحاسبة الدولية الخاصة بالإفصاح المحاسبي والإطار النظري ، وتم توزيع الاستبانة على مجتمع الدراسة الذي تكون من المدراء الماليين والمحاسبين ، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي :

- يوجد اهتمام من شركات المساهمة العامة في قطاع غزة بالإفصاح المحاسبي عن جميع البنود المالية العادية وغير العادية في قائمة المركز المالي ، قائمة الدخل ، قائمة التغير في حقوق المساهمين ، والسياسات المحاسبية بشكل كافي وایجابي ؛
- الهدف من زيادة افصاح الشركات عن البيانات المالية في جميع القوائم المالية هو اظهار مدى قوة وفعالية نظام الرقابة الداخلية ؛
- تقرير المراجع الخارجي يساعد بالحكم على جودة نظام رقابة داخلية قوي وفعال مستندا على مستوى الإفصاح المحاسبي والسياسات المحاسبية المطبقة للبيانات المالية في الشركات .¹

*دراسة : إيمان حسن المدلل ، "أثر جودة المعلومات المحاسبية والإفصاح عنها على كفاءة سوق فلسطين للأوراق المالية " ، 2010

هدفت الدراسة الى تحقيق أثر جودة المعلومات المحاسبية على كفاءة سوق الأوراق المالية ، وكذا بيان أهمية الدور الذي تلعبه جودة المعلومات المتاحة في القوائم المالية في رفع كفاءة وتطوير آليات العمل في سوق الأوراق المالية ، بالإضافة الى التعرف على دور الافصاح الكافي والعاقل عن المعلومات المحاسبية وأثره على قرارات المستثمرين في الموازنة بين العائد والمخاطر وأسعار الأسهم وحركة التداول في السوق وتدور مشكلة البحث حول ما أثر جودة المعلومات المحاسبية والإفصاح عنها على كفاءة سوق فلسطين

¹ عبد المنعم عطا العلول ، مرجع سبق ذكره .

الفصل الأول :مراجعة أدبيات الإفصاح المحاسبي و التقارير المالية المرحلية

للأوراق المالية ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في اجراء الدراسة من خلال جمع البيانات من مصادرها الأولية والثانوية حيث تم استخدام استبيان ووزعت على مجتمع الدراسة والمتمثل في المسؤول الرئيسي عن اعداد القوائم المالية في الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية وكذا مدقق الحسابات الداخلي ل 40 شركة تم توزيع استبيانين لكل شركة ، بالإضافة الى مدقق الحسابات الخارجيين لهذه الشركات وعددهم 10 مكاتب وتم توزيع 4 استبيانات لكل مكتب ، وكان مجموع الاستبيانات التي وزعت 120 استبيان ،وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها :

- إن درجة الثقة بالمعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم والتقارير المالية غير كافية لجذب المستثمرين ، وأن درجة الإفصاح والشفافية في المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم والتقارير المالية للشركات المدرجة غير كافية لتعزيز كفاءة سوق فلسطين للأوراق المالية ، وأن إدارة سوق فلسطين للأوراق المالية لا تتعامل بحيادية مع المعلومات ولا تعمل على حماية المستثمرين من التلاعب بالدرجة التي تمكنه من كسب ثقة المستثمرين ، الأمر الذي ينعكس على أداء السوق ¹.

*دراسة : ناجي بن يحي ، "دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الإفصاح المحاسبي " ، 2012/2013

هدفت الدراسة الى ابراز دور الإفصاح في دفع المؤسسة لرفع دقة ومصداقية معلوماتها المحاسبية وجعلها مقبولة للجميع ، بالإضافة الى ابراز دور جودة المعلومات المحاسبية في إنتاج قوائم مالية تحتوي على الإفصاح الأمثل ، وكذا أهمية الإفصاح في تعزيز الثقة بين المؤسسة ومستخدمي البيانات المالية ، بالإضافة الى مختلف نماذج الإفصاح المحاسبي الصالحة للتطبيق من قبل المؤسسة ، وتدور الاشكالية الرئيسية حول ما هو دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الإفصاح المحاسبي ، وقد تم الاعتماد على المنهج الاستنباطي وذلك بإتباع أسلوب الوصف التحليلي ، بهدف وصف وتحليل مختلف جوانب الموضوع والوصول الى النتائج المرادة من البحث ، كما تم الاعتماد على أسلوب المقابلات الشخصية و الإستبانة مع مسؤولي بعض المؤسسات والباحثين الأكاديميين والمهنيين المتخصصين في المجال المحاسبي والممارسين للإطاحة بجوانب الموضوع سعيا لتحقيق نتائجه ، وقد توصلت الدراسة الى نتائج أهمها :

- جودة المعلومات المحاسبية ضرورة لا مفر منها لترشيد متخذي القرارات ؛
- إن الالتزام بمتطلبات الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية من شأنه تعزيز جودة المعلومات المحاسبية والمالية وقابليتها للتحقق ، وبالتالي بعث ثقة المستثمرين فيها ، وتخفيض درجة عدم التأكد بينهم ؛
- الإفصاح في ظل التطورات الاقتصادية يجب أن يأخذ منحى آخر يتعدى احتياجات مستخدمي القوائم المالية المحليين ، الى مستخدمين لهم متطلبات تختلف في نوعيتها وحجمها ودرجة تفصيلها ودقتها ؛

¹ إيمان حسن المدلل ، اثر جودة المعلومات المحاسبية والإفصاح عنها على كفاءة سوق فلسطين للأوراق المالية (دراسة تطبيقية) ، مذكرة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل نكلية التجارة ، قسم محاسبة وتمويل ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، 2010

الفصل الأول :مراجعة أدبيات الإفصاح المحاسبي و التقارير المالية المرحلية

- يواجه تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في الجزائر جملة من المعوقات يأتي على رأسها ضعف تحقيق سوق مالي جيد البورصة ، وكذلك أسواق تسمح بالتقييم المستمر للقيمة العادلة .¹

*دراسة : قسوم حنان ، "أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية " ، 2016/2015.

هدفت الرسالة الى دراسة أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية حول بعض المؤسسات الاقتصادية لولاية سطيف ، وتمحورت الاشكالية الرئيسية حول مدى تأثير تطبيق الإفصاح المحاسبي وفق النظام المحاسبي المالي على جودة القوائم المالية ، وقد تم المزج بين الأسس النظرية المتعلقة بالموضوع والمستمدة من مختلف المراجع والممارسات التطبيقية المستمدة من المجال التطبيقي للدراسات بالاعتماد على التقارير المالية ، الاستمارة ، الملاحظة والمقابلة الشخصية من جهة أخرى على مستوى المؤسسات محل الدراسة ، فقد تم الاعتماد على المنهجين الوصفي والتحليلي في شقي الدراسة ، ومن أهم ما توصلت اليه الدراسة :

- أن مستوى الإفصاح المحاسبي في المؤسسات محل الدراسة متوسط ،بالإضافة الى أن هناك تأييد كبير من طرف المستجوبين على مساهمة الإفصاح المحاسبي وفق النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة القوائم المالية ؛
- هناك علاقة قوية بين الإفصاح المحاسبي وجودة القوائم المالية من حيث تحقيق الخصائص النوعية ، وعلاقة ضعيفة جدا بين الإفصاح المحاسبي وممارسة المؤسسات محل الدراسة لإدارة الأرباح .²

ثانيا : الدراسات التي تناولت موضوع التقارير المالية المرحلية

*دراسة : عبد الرحمان مرعي ، " دور المعلومات المحاسبية التي تقدمها التقارير المرحلية في اتخاذ القرارات الاستثمارية " 2006

يهدف الباحث الى تبيان هل المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المرحلية بمفردها ذات تأثير في قرار المستثمر أم أن هناك معلومات أخرى لا تحتويها التقارير المرحلية لها دور هام عند اتخاذ القرار ، وتكمن مشكلة البحث في جانبين أساسيين تمثل الأول في أن قرار المستثمر يعتمد على تقديراته للعديد من العناصر التي لا تحتويها التقارير المالية المرحلية وخاصة المعدة وفق الأسلوب المختصر أما الثاني يتأثر قرار المستثمر في معلومات خارجية تتعلق بالظروف الاقتصادية العامة ، وقد اعتمد على منهجين أساسيين المنهج الاستنباطي من خلال ما كتب في أدبيات المحاسبة عن المعلومات التي تقدمها في مجال القياس والإفصاح المحاسبي ودورها في اتخاذ القرارات الاستثمارية ، وعلى اجراء دراسات تحليلية للمعلومات التي يقدمها المعيار الدولي 34 ومدى ملائمتة لاتخاذ القرارات الاستثمارية ، والمنهج الاستقرائي الذي يعتمد على اجراء استبيان وزع على 50 مستجوبا من أساتذة في قسم المحاسبة

¹ ناجي بن يحي ، مرجع سبق ذكره .

² قسوم حنان ، مرجع سبق ذكره .

الفصل الأول:مراجعة أدبيات الإفصاح المحاسبي و التقارير المالية المرحلية

لجامعة دمشق ، محاسبين قانونيين في مكاتب المحاسبة في دمشق ، مديري المحافظ السورية في المصارف التجارية الخاصة والحكومية، رجال الأعمال في غرفة الصناعة وغرفة التجارة دمشق ، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها :

- أن المعلومات التي تقدمها التقارير المرحلية و بشكل خاص المحاسبية منها دورا أساسيا في اتخاذ القرارات الاستثمارية حيث تمكن التقارير المرحلية إدارة الشركة من الحصول على المعلومات المهمة والمفيدة في الوقت المناسب عن أداء الشركة ، ومن تم يمكنها من تحديد الانحرافات في الأداء وتحديد الجهات المسؤولة عنها واتخاذ القرار لتصحيحه .¹

***دراسة : "An Examination of the Factors Affecting the Timeliness of Interim Financial Reporting: The Case of Malaysian Listed Companies" , Amir Ranjbar , Saeed Pahlevan Sharif , 2007**

الهدف من هذه الدراسة هو دراسة العوامل التي تؤثر على توقيت تقديم التقارير المالية المرحلية في الشركات الماليزية المدرجة ، وتدور الإشكالية الرئيسية حول ما هي العوامل التي تؤثر على توقيت تقديم التقارير المالية المرحلية في الشركات الماليزية المدرجة ، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على مؤشر FTSE Bursa Malaysia Large 30 Index و FTSE Bursa و Malaysia Mid 70 Index وتشمل هذه المؤشرات ثلاثين من أكبر وسبعين من الشركات متوسطة الحجم المدرجة في اللوحة الرئيسية لبورصة ماليزيا في عام 2007 ، وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- أن الشركات التي تتمتع بشفافية أعلى ونمو إيجابي وصافي ربح وربحية أسرع من نظرائهم التي هي أصغر أو لديها نمو أقل، وصافي ربح ، وربحية ويمكن أن يكون حافزا لهم لتأجيل الإفصاح عن بياناتهم المالية المرحلية.²

***دراسة : طارق فايز سكيك ، "أثر التقارير المالية المرحلية على سعر السهم وحجم التداول" ، 2010**

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر المعلومات التي يتم الاعلان عنها في التقارير المالية المرحلية على كل من أسعار الأسهم وحجم تداول الأسهم للشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية ، بالإضافة الى تحديد درجة أهمية المعلومات المحاسبية الموجودة في التقارير المالية المرحلية بالنسبة للمستثمرين وبيان أهمية كل بند من البنود التي يتوقع نشرها في التقارير المالية المرحلية بالنسبة للمستثمرين ، حيث تدور الاشكالية الرئيسية حول ما هو أثر التقارير المالية المرحلية على سعر السهم وحجم التداول للشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية ، وتم الاستعانة في الجانب النظري بالكتب والدوريات والقوانين الحكومية والمعيار المحاسبي رقم (34) للتقارير المالية المرحلية ،وقد اشتملت الدراسة على عينة مكونة من 28 شركة مساهمة عامة من جميع

¹ عبد الرحمن مرعي ، دور المعلومات المحاسبية التي تقدمها التقارير المرحلية في اتخاذ القرارات الاستثمارية ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد 22 ، العدد الثاني 2006

²Saeed Pahlevan Sharif , Amir Ranjbar , An Examination of the Factors Affecting the Timeliness of Interim Financial Reporting: The Case of Malaysian Listed Companies , Terengganu International Business and Economics Conference, 2008 Posted: 30 Jul 2011

الفصل الأول:مراجعة أدبيات الإفصاح المحاسبي و التقارير المالية المرحلية

القطاعات والتي توفرت فيها الشروط وتوزيع 45 استبانة على المستثمرين لمعرفة أهمية التقارير المالية بالنسبة للمستثمرين ، وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- فيما يتعلق بالمعلومات التي تتضمنها التقارير المالية المرحلية بالتزام المؤسسات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية بالمحتوى والشكل العام ، واشترك جميع القطاعات بنفس البنود المطلوب اظهارها في التقرير المرحلي ؛
- المعلومات الموجودة في التقارير المالية المرحلية تساعد المستثمرين في التوقعات عن أرباح المؤسسة والمخاطر التي يمكن أن تحدث فيها ؛
- يجمع غالبية أفراد العينة على ضرورة الإفصاح عن الامتثال لمعايير المحاسبة الدولية عند إعداد التقارير المالية المرحلية .¹

*دراسة : بشرى نجم عبد الله المشهداني ، " دور التقارير المالية المرحلية في تعزيز كفاءة السوق المالية " ، 2011.

يهدف البحث الى تسليط الضوء على واقع اعداد التقارير المالية المرحلية ومراجعتها في عينة من الشركات المساهمة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ، وتنطلق مشكلة البحث من توضيح الشركات المساهمة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية التي تستعمل التقارير المرحلية بالإضافة الى فائدة هذه التقارير لحملة الأسهم وأصحاب المصالح بما يتلاءم مع البيئة العراقية ، ويستند البحث في جانب منه الى تحليل نتائج استمارة الاستبيان التي صممت لاستقصاء الآراء بشأن أهمية التقارير المالية المرحلية و بيان أثرها في تعزيز كفاءة السوق المالية ، هذا وتمثلت عينة البحث في مجموعة من الأكاديميين والمهنيين والخبراء فضلا عن المختصين في سوق العراق للأوراق المالية وهيئة الأوراق المالية في العراق ، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها :

- قيام الشركات عينة البحث بإعداد التقارير المالية المرحلية استنادا إلى التعليمات الصادرة عن دائرة الإفصاح المالي التابعة لهيئة سوق المال في العراق ، ومع ذلك تختلف الشركات فيما بينها من حيث الأسس والمعايير المعتمدة في إعداد التقارير المالية المرحلية ، فضلا عن عدم خضوع تلك التقارير إلى المراجعة من قبل مدقق حسابات مستقل .²

*دراسة : جواد أحمد حداد ، "واقع التقارير والقوائم المالية المرحلية في الشركات المساهمة العامة الفلسطينية المحدودة " ، 2012.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع التقارير والقوائم المالية المرحلية في الشركات المساهمة العامة الفلسطينية المحدودة ، كما هدفت الى التعرف الى دور متغيرات الدراسة وهي : (المؤهل العلمي ، وسنوات الخبرة) نحو موضوع الدراسة ، حيث تدور الاشكالية الرئيسية حول ما واقع التقارير والقوائم المالية في الشركات المساهمة العامة المحدودة الفلسطينية ، حيث تم معالجة الموضوع من خلال الاستبيان وقد وزع على شركات المساهمة العامة الفلسطينية المحدودة والتي لا يقل عددها على 40 شركة في مدينة نابلس وتم معالجتها احصائيا بواسطة الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد توصلت الدراسة الى أن :

¹ طارق فايز سكيك ، مرجع سبق ذكره

² بشرى نجم عبد الله المشهداني ، مرجع سبق ذكره .

الفصل الأول:مراجعة أدبيات الإفصاح المحاسبي و التقارير المالية المرحلية

- هناك انتظام في اعداد التقارير المالية المرحلية ، حيث تقوم الشركة بإصدار التقارير المرحلية في الموعد المحدد لها ؛
- لا يوجد التزام بمتطلبات المحاسبة الدولية من حيث الاجراء والإفصاح حيث اتضح أنه لا توفر الايضاحات المكتملة التقارير المرحلية معلومات لا تحتويها هذه التقارير ؛
- نفي التقارير المرحلية بالاحتياجات المعلوماتية للمهتمين بصورة متوسطة الى كبيرة حيث أن التقارير المالية تحوي معلومات عن أحداث ماضية ، ولذلك فهي لا تخدم في اتخاذ القرارات ؛
- وبينت النتائج أن هناك عدة عقبات كثيرة تواجهها الفئات المعنية في التعامل مع عمليات التقارير المرحلية ، ومنها المعوقات التي تتمثل بعدم وجود قوانين تلزم الشركات بتطبيق معايير المحاسبة الدولية .¹

*دراسة : Md. Mizanur Rahman , Md. Morshedur Rahman, Md. Tofael Hossain Majumder ,

"Perceptions of Bangladeshi Investors on the Usefulness of Interim Financial Reports",
. 2012 .

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو معالجة تصورات المستثمرين البنغلاديشيين حول جدوى التقارير المالية المرحلية ، بالإضافة الى أن أهمية التقارير المالية المرحلية ستتوقف على نوع المستثمرين ،ومن ذلك تطرح الاشكالية التالية ما هي تصورات المستثمرين البنغلاديشيين حول فائدة التقارير المالية المرحلية ، وقد تم الاعتماد على طريقة مسح الاستبيان وتوزيعه على عدد من المستثمرين الذين يستخدمون القوائم المالية المرحلية ، ومن أهم ما توصلت اليه الدراسة :

- أن المستثمرين يستخدمون ويجدون عناصر المعلومات التي تم الكشف عنها في التقارير المؤقتة مفيدة لعملية اتخاذ القرارات الاستثمارية ؛
- يعتبر المستثمرون التقارير المالية المؤقتة المصدر الثالث الأكثر أهمية للمعلومات المالية للمستثمرين البنغلاديشيين ؛
- أن المستثمرين البنغلاديشيين يعتمدون بشكل بارز على التقارير المالية المرحلية لتقدير النتائج السنوية المقبلة .²

*دراسة : عبد الحميد مانع الصيخ ، عبد الله بامشموس ، حسان حنش ، "أهمية القوائم المالية المرحلية لمستخدمي المعلومات المحاسبية في الجمهورية اليمنية" ، 2015

تهدف هذه الدراسة بصفة أساسية الى تقييم أهمية القوائم المالية المرحلية كمصدر للمعلومات في اتخاذ القرارات لمستخدمي المعلومات المحاسبية في الجمهورية اليمنية ، حيث تدور الاشكالية الرئيسية حول مدى منفعة القوائم المرحلية في ترشيد قرارات

¹ جواد احمد حداد ، واقع التقارير والقوائم المالية المرحلية في الشركات المساهمة العامة الفلسطينية المحدودة ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات ، العدد السابع والعشرون (2) ، حيزران (جوان) 2012.

² Md. Tofael Hossain Majumder, Md. Morshedur Rahman ,Md. Mizanur Rahman, Perceptions of Bangladeshi Investors on the Usefulness of Interim Financial Reports , European Union Journal Annual Open Access Publication of the School of Doctoral Studies of the European Union, Brussels, Belgium; Number 4, Year 2012

الفصل الأول :مراجعة أدبيات الإفصاح المحاسبي و التقارير المالية المرحلية

المستخدمين للمعلومات المحاسبية بالجمهورية اليمنية ،وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي الذي يقوم على أسلوب الدراسة النظرية من خلال الاطلاع على عدد من الكتب والدوريات الأجنبية والعربية وإصدارات المنظمات المهنية المرتبطة بموضوع البحث والدراسة الميدانية بالاعتماد على الاستبيان وتوزيعه على معدي ومستخدمي ومراجعي القوائم المالية وهم الأكاديميون في الجامعات والمهنيين في الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة والمحاسبون القانونيون والمستثمرين والمدراء و المدراء الماليين و مدراء الحسابات في شركات المساهمة وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- الأهمية العالية للأهداف التي تحققها القوائم المالية المرحلية ؛
- أهمية القوائم المالية المرحلية كمصدر للمعلومات بالنسبة لمستخدمي المعلومات المحاسبية من مستثمرين ودائنين وغيرهم من مستخدمي المعلومات المحاسبية باستثناء الجمهور¹.

*دراسة : Saqer Sulaiman Yousef AL-Tahat ، "Company Attributes and the Timeliness of Interim Financial Reporting In Jordan" ,2015

هدفت الدراسة الى تحديد الوقت المناسب لإعداد التقارير المالية النصف سنوية التي تنشرها الشركات المدرجة في بورصة عمان، بالإضافة الى تحديد العلاقة بين حسن التوقيت وخصائص الشركات ، وتدور الاشكالية حول تبيان العلاقة بين خصائص الشركات المدرجة في بورصة عمان والتوقيت المناسب الذي يتم فيه اعداد التقارير المالية النصف سنوية ، وقد تم الاعتماد على احد عينات من التقارير الفصلية من الشركات المدرجة في بورصة عمان بالاعتماد على قطاع الصناعة والخدمات والقطاع المالي ، بالإضافة الى قياس حسن التوقيت فيما يتعلق بالتقرير المرحلي من خلال تواتر أو تأخر الوقت الذي تصدر فيه التقارير ،وقد تم التوصل الى النتائج التالية :

- أن ربحية الشركة ونمو الشركة وعمر الشركة وحالة إدراجها في السوق تؤثر على توقيت إعداد التقارير المالية المرحلية ؛
- أنه لا يوجد دليل على أن الوقت المناسب يتأثر بحجم الشركة ، والرافعة المالية للشركة وحجم شركة التدقيق².

¹ عبد الحميد مانع الصيخ ، عبد الله بامشموس ، حسان حنش ، مرجع سبق ذكره .

² Saqer Sulaiman Yousef AL-Tahat ، Company Attributes and the Timeliness of Interim Financial Reporting In Jordan , International Journal of Application or Innovation in Engineering & Management (IJAIEM), Volume 4, Issue 3, March 2015

الفصل الأول :مراجعة أدبيات الإفصاح المحاسبي و التقارير المالية المرحلية

المطلب الثاني :موقع الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات السابقة

أولاً : جوانب الاتفاق والاختلاف مع الدراسات السابقة

1- من حيث الموضوع

تتميز هذه الدراسة بأنها توضح دور التقارير المالية المرحلية في تعزيز الإفصاح المحاسبي من وجهة نظر عينة من المهنيين في حين أن دراسة "جواد أحمد حداد"، "طارق فايز سكيك"، "بشرى نجم عبد الله المشهداني" كانت مركزة على دراسة واقع وأثر القوائم والتقارير المالية المرحلية بالنسبة للمؤسسات المدرجة في البورصة وكذا شركات المساهمة أما فيما يخص دراسة Md.Tofael " Hossain Majumder ,Md.Morshedur Rahman , Md.Mizanur Rahman" ، "عبد الحميد مانع الصيخ ، عبد الله بامشموس ، حسان حنش" ، "عبد الرحمان مرعي" ركزت على دراسة أهمية ودور المعلومات المحاسبية التي تقدمها التقارير المالية المرحلية بالنسبة لمستخدمي المعلومات المحاسبية في اتخاذ قراراتهم ،وفيما يخص دراسة -Saquer Sulaiman Yousef AL " Amir Ranjbar , Saeed Pahlevan Sharif " ، Tahat" فهي تهتم بدراسة توقيت اعداد التقارير المالية المرحلية والعوامل المؤثرة على ذلك ، في حين أن دراسة "إيمان حسن المدلل" ، "ناجي بن يحيى" ، "عبد المنعم عطا العلول" ، "قسوم حنان" فقد ركزت على دراسة أثر ودور الإفصاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية للقوائم المالية، على الرغم من الاختلاف الموجود في جل مواضيع الدراسات السابقة التي تناولتها إلا أنها تغطي جزء من موضوع الدراسة الحالية من خلال معالجتها للموضوع من جانب واحد أو كلا الجانبين ولكن بنتائج مختلفة لاختلاف الهدف والبيئة التي تمت الدراسة فيها .

2- من حيث منهجية الدراسة :

من خلال عرض لدراسة "جواد أحمد حداد"، "طارق فايز سكيك"، "بشرى نجم عبد الله المشهداني" ، Md.Tofael " Hossain Majumder ,Md.Morshedur Rahman , Md.Mizanur Rahman" ، "عبد الحميد مانع الصيخ ، عبد الله بامشموس ، حسان حنش" ، "عبد الرحمان مرعي" ، "إيمان حسن المدلل" ، "ناجي بن يحيى" ، "عبد المنعم عطا العلول" ، لاحظنا وجود تشابه فيما بينها من خلال المنهج المتبع وأداة الدراسة ، حيث نجد أن الدراسة الحالية تتفق مع أغلب الدراسات السابقة في اتباع المنهج الوصفي التحليلي واستعمال الاستبيان كأداة للدراسة ، في كل من المنهج المتبع وأداة الدراسة ، حيث نجد أن دراسة "قسوم حنان" اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي في المنهج المتبع والاعتماد على التقارير المالية، الاستمارة ، الملاحظة والمقابلة الشخصية من جهة أخرى على مستوى المؤسسات كأداة للدراسة ،وفيما يخص دراسة "Saquer Sulaiman Yousef AL-Tahat" فقد تم الاعتماد على أخذ عينات من التقارير الفصلية من الشركات المدرجة في بورصة عمان بالاعتماد على قطاع الصناعة والخدمات والقطاع المالي كأداة للدراسة ، وأما بخصوص دراسة "Amir Ranjbar , Saeed Pahlevan Sharif " فقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على مؤشر FTSE و FTSE Bursa Malaysia Large 30 Index و Bursa Malaysia Mid 70 Index كأداة للدراسة .

الفصل الأول :مراجعة أدبيات الإفصاح المحاسبي و التقارير المالية المرحلية

ثانيا : خصوصيات الدراسة

أهم ما جاء في الدراسات السابقة هو أن التقارير المالية المرحلية تفي بالاحتياجات المعلوماتية للمهتمين بصورة متوسطة الى كبيرة ، بالإضافة الى أهمية القوائم المالية المرحلية كمصدر للمعلومات المحاسبية بالنسبة لمستخدمي المعلومات المحاسبية من مستثمرين ودائنين وغيرهم من مستخدمي المعلومات المحاسبية ، بالإضافة الى الدور الأساسي الذي تلعبه في اتخاذ القرارات الاستثمارية ، كما أن هناك عوامل مؤثرة على توقيت اعداد التقارير المالية المرحلية بالإضافة الى وجود العديد من المعوقات التي تواجهها الفئات المعنية في التعامل مع عمليات التقارير المرحلية ، منها عدم وجود قوانين تلزم الشركات بتطبيق معايير المحاسبة الدولية لإعداد التقارير المالية المرحلية ،وقد أوصت هذه الدراسات بضرورة أن يتم الاهتمام بموضوع التقارير المالية المرحلية و أن يتم تحديد فترة محددة للإفصاح عنها ، كما يجب أن تلتزم الشركات بإعداد التقارير المرحلية حسب ما ينص عليه المعيار المحاسبي الدولي (34) .

أما بخصوص الدراسة التي بصدد إعدادها فهي تهدف الى تسليط الضوء على دور التقارير المالية المرحلية في تعزيز الإفصاح المحاسبي ومحاولة دراسة تأثير الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في البيئة الاقتصادية الجزائرية وهل يتم الاعتماد على التقارير المالية المرحلية في ترشيد قرارات المستخدمين ، بالإضافة الى العقبات التي قد تواجه الفئات المعنية في التعامل مع عمليات التقارير المرحلية، كما تختلف هذه الدراسة عن سابقتها في أن عينتها مكونة من خبراء محاسبين ، محافضي حسابات ، اطار في المالية والمحاسبة ، مسير/مالك .

حيث تهدف هذه الدراسة الى تحديد مدى اعتماد المستثمر في البيئة الاقتصادية الجزائرية على التقارير المالية المرحلية ، و إذا كانت المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المرحلية كافية لتلبية حاجات المستثمرين والأفراد أم لا ، وذلك من خلال ابراز الدور الذي تلعبه التقارير المالية المرحلية في تعزيز الافصاح المحاسبي في البيئة الاقتصادية الجزائرية .

الفصل الأول:مراجعة أدبيات الإفصاح المحاسبي و التقارير المالية المرحلية

خلاصة :

تعتبر التقارير المالية المرحلية وسيلة من وسائل توصيل المعلومات لمختلف الأطراف ذات المصالح ، ومن أجل ذلك يجب أن تكون هذه المعلومات ذات ملائمة و موثوقية من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات ، حتى يكون المستثمرون الحاليون و المرتقبون والمقرضون على بينة بالحقائق الموضحة لأوضاع المؤسسة . كما يعد الإفصاح المحاسبي أحد المفاهيم والمبادئ المحاسبية التي تلعب دورا هاما في إثراء قيمة ومنفعة البيانات والمعلومات المحاسبية التي تظهر في التقارير المالية المرحلية والذي يمكن من خلاله استغلال الموارد الاقتصادية المتاحة على مستوى المؤسسة .

ومن خلال الفصل التطبيقي سنحاول اسقاط الجانب النظري على الدراسة الميدانية وذلك من أجل ابراز دور التقارير المالية المرحلية في تعزيز الإفصاح المحاسبي عن طريق دراسة عينة عشوائية من المهنيين ، من خلال توزيع استمارة استبيان غرضها الإجابة عن إشكالية الدراسة والفرضيات المطروحة .

الفصل الثاني : دراسة

ميدانية لعينة من

ممارسي مهنة

المحاسبة

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لعينة من ممارسي مهنة المحاسبة

تمهيد :

بعد استعراض الجانب النظري للدراسة وعرض الاطار المفاهيمي للتقارير المالية المرحلية والإفصاح المحاسبي ارتأينا أن نتطرق للدراسة الميدانية من أجل الامام بموضوع الدراسة وتكملة الجوانب النظرية التي تم التطرق اليها في الفصل السابق والإجابة على الاشكالية الرئيسية ، حيث نحاول من خلال هذا الفصل اعداد دراسة ميدانية ، نسعى من خلالها تبين دور التقارير المالية المرحلية في تعزيز الإفصاح المحاسبي ، وقد اخترنا لهذا الغرض اعداد استمارة استبيان ، تحتوي على مجموعة من الأسئلة مرتبطة بإشكالية البحث ، وقد تم توزيعها على مجموعة من المهنيين في مجال المحاسبة في الجزائر ، وبعد جمع المعلومات المطلوبة أجرينا تحليل لنتائج الاستبيان و التعليق عليها و التأكد من صدق الاستبيان و اختبار الفرضيات ، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي spss .

وقد تم تقسيم الفصل الى مبحثين :

- ✓ المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستعملة
- ✓ المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لعينة من ممارسي مهنة المحاسبة

المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستعملة

يشمل هذا المبحث على الخطوات والإجراءات التي تم اتباعها في تنفيذ الدراسة الميدانية ، بما يتماشى مع الأهداف التي تم طرحها ، حيث تعتبر منهجية الدراسة و اجراءاتها محورا رئيسيا يتم من خلاله انجاز الجانب التطبيقي من الدراسة ، قصد وصفها وتفسيرها للوصول إلى أسباب هذه الدراسة والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها ، حيث يشمل هذا المبحث على تحديد الطريقة والأدوات المستعملة في جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة الميدانية.

المطلب الأول : الطريقة المستعملة في الدراسة

أولا : مجتمع وعينة الدراسة

1- مجتمع الدراسة : عند القيام باختيار مجتمع الدراسة تم الاعتماد على معيار المؤهل العلمي والعملية ، كشرط أساسي لتوزيع الاستثمارات على عينة الدراسة ، وذلك بغية ضمان قدرة أفراد العينة على التعامل مع محتوى الاستبيان بشكل جيد ، وبالتالي كان التركيز على المهنيين أصحاب الخبرة الميدانية ، وعليه سنعرض الفئات التي تشكل مجتمع الدراسة كما يلي :

- الفئة الأولى : المهنيين المعتمدين (الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات) ؛
- الفئة الثانية : اطار في المالية والمحاسبة ، مسير /مالك.

2- عينة الدراسة : تم تحديد حجم عينة الدراسة بشكل مسبق قبل توزيع استمارة الاستبيان ، حيث قمنا بنشر استمارات الكترونية على مواقع انترنت خاصة بالمحاسبين وكذا ارسالها على مستوى بريدهم الالكتروني ، كما تم توزيع استمارات على مستوى المكاتب وبعض البنوك وقد شملت مهنيين في المحاسبة على مستوى الجزائر ، كما اعتمدنا في عملية توزيع الاستمارات طريقة التسليم والاستلام المباشر وكذلك عن طريق البريد الالكتروني ومواقع الانترنت ، بالإضافة إلى مساعدة بعض الزملاء.

وقد ارتبط مضمون ونتائج الدراسة الميدانية بالزمان الذي تم من خلاله توزيع واستلام استمارات الاستبيان ، والجدول التالي يوضح الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان :

الجدول رقم 1.2: الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان

الاستبيان		البيان
النسبة المئوية %	العدد	
100%	56	عدد الاستثمارات الموزعة
0%	0	عدد الاستثمارات الملغاة
100%	56	عدد الاستثمارات القابلة للتحليل

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على استمارات الاستبيان.

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لعينة من ممارسي مهنة المحاسبة

يوضح الجدول السابق (1.2) الإحصائيات الخاصة بالعدد الإجمالي لاستمارات الاستبيان الموزعة والذي كان عددها 56 استمارة بنسبة 100%، بعد عملية تجميع الاستمارة قمنا بتحليل 56 استمارة بنسبة 100% وهي التي تم اعتمادها في الوصول إلى استنتاجات الدراسة من خلال الاستمارات الموزعة والتي لم يتم إلغاؤها ، أفرغت الاستمارات المعتمدة في برنامج التحليل الإحصائي في شكل 56 صف و 35 عمود حيث يخصص لكل منها خانة للإجابة ، التي تمثل بيانات الاستبيان.

ثانيا : استبانة الدراسة

1- مراحل إعداد الاستبيان : لكي تكون استمارة الاستبيان دقيقة و منظمة في شكلها العلمي من حيث البساطة و الوضوح و المضمون ، فقد تم تصميمها على مرحلتين :

- مرحلة التصميم الأولي : تعتبر هذه المرحلة الخطوة الأولى في إعداد الاستمارة ، و انطلاقا من الجانب النظري و الدراسات السابقة تم صياغة مجموعة من الأسئلة مراعين في ذلك إشكالية البحث و الفرضيات الموضوعية ، و لقد راعينا في إعداد الأسئلة ما يلي :

- استعمال لغة سليمة عند صياغة الأسئلة؛
- صياغة أسئلة بسيطة و غير قابلة للتأويل؛
- ترتيب الأسئلة و تسلسلها و ربطها بالأهداف المرجوة من الدراسة الميدانية؛
- بعد الانتهاء من إعداد الأسئلة تم عرضها على بعض الأساتذة المختصين في المحاسبة والمراجعة ، وذلك بغية التحكيم و التأكد من سلامة بناء الاستمارة و صياغة الأسئلة و تفادي الأخطاء التقنية والمنهجية التي قد تحول دون الوصول إلى الأهداف المنشودة (انظر إلى الملحق رقم 01).

- مرحلة التصميم النهائي : وهي المرحلة النهائية المتعلقة بالاستمارة ، حيث تم الأخذ بعين الاعتبار التعديلات و الملاحظات في المرحلة السابقة و من ثم التصميم النهائي للاستمارة و توزيعه مستعنين في ذلك على :

- النشر الالكتروني عن طريق مواقع الانترنت والبريد الالكتروني ؛
- التسليم المباشر لأفراد العينة؛
- الاستعانة ببعض الزملاء أصحاب المهنة.
- أما عن طريق استرجاع الاستمارات فقد اختلفت تبعا لاختلاف طرق توزيعها كما يلي :
- الاستلام الالكتروني للاستمارات الموزعة ؛
- الحصول على الإجابة بشكل مباشر من المستجوبين؛
- استلام الاستمارات من قبل الزملاء الذين تم الاستعانة بهم.

إن لهذه الدراسة بعد ميداني تطبيقي كونها تتعلق بمهنة المحاسبة ، لذلك اعتمدنا على المنهج التحليلي في تحليل البيانات والمعلومات المحصل عليها من خلال الاستبيان ثم إعدادها لهذا الغرض و تحليلها باستخدام البرنامج SPSS.

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لعينة من ممارسي مهنة المحاسبة

2-هيكل الاستبيان : تضمن الاستبيان مقدمة من أجل تقديم الموضوع المستقصي منه ، وتعريفهم بمهدفه الأكاديمي وتشجيعهم على المشاركة فيه ، لذلك تم تقديم الدراسة على أساس أنها في إطار أكاديمي ، كما بينا أن جميع المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستحظى بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

*كما احتوى الاستبيان على 3 صفحات تتضمن 32 سؤالاً مقسمة إلى جزئين : (انظر إلى الملحق رقم 02) .

- **الجزء الأول :** يبين البيانات الديمغرافية عن أفراد المجتمع ، بحيث تضم 03 أسئلة خاصة بعينة الدراسة ، والتي من الممكن أن تساهم في تفسير النتائج ؛

- **الجزء الثاني :** متعلق بفرضيات الدراسة ، بحيث احتوى 32 سؤالاً والتي من شأنها أن تعالج مشكلة الدراسة ، كما قسم هذا الأخير إلى 3 محاور :

المحور الأول : تضمن 10 أسئلة متعلقة بالفرضية الأولى حول الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في البيئة الاقتصادية الجزائرية ؛

المحور الثاني : يحتوي على 12 سؤال خاص بالفرضية الثانية حول امكانية الاعتماد على التقارير المالية المرحلية في ترشيد قرارات المستخدمين ؛

المحور الثالث : تضمن 10 أسئلة متعلقة بالفرضية الثالثة حول العقبات التي تواجه الفئات المعنية في التعامل مع عمليات التقارير المالية المرحلية .

و قد تم إعداد الأسئلة على أساس مقياس لكارث الثلاثي و الذي تحمل ثلاثة إجابات و هذا حتى يتسنى لنا تحديد آراء العينة لفقرات الاستبيان ، و بالتالي ترميز الإجابات كما هو مبين في الجدول التالي :

الجدول رقم 2.2 : مقياس لكارث الثلاثي

الإجابة	غير موافق	محايد	موافق
الوزن	1	2	3

المصدر: عز عبد الفتاح، مقدمة في إحصاء الوصف الاستدلالي باستخدام (SPSS) الجزء الثالث، ص 538.

المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة

أولاً: تحكيم واثبات الاستبانة

1- تحكيم الاستبيان : قبل نشر الاستبيان تم عرضه لعملية تحكيم على مجموعة من الأساتذة المختصين من جامعة ورقلة وهذا بغية التأكد من سلامة الاستبيان من مختلف الجوانب خاصة فيما يتعلق بـ:

- دقة صياغة الأسئلة وصحة العبارات؛
- توزيع خيارات الإجابة لضمان ملائمتها لعملية المعالجة الإحصائية؛
- من أجل الوقوف على مشكلة التصميم والمنهجية؛

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لعينة من ممارسي مهنة المحاسبة

وفي الأخير تم صياغة الاستبيان بالشكل النهائي.

2- اختبار ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرومباخ :

لاختبار صدق وثبات الاستبيان والتأكد من مصداقية المستجوبين على أسئلته ولكل متغير على حدى فقد تم استخدام معامل ألفا كرومباخ ، بحيث يأخذ قيمة تكون محصورة بين الصفر والواحد (0 - 1) ولكل منها دلالة.

- نتائج اختبار الثبات : عندما قمنا بتطبيق ألفا كرومباخ من أجل اختبار الصدق والثبات في إجابات عينة الدراسة المكونة من 56 فراد تحصلنا على قيمة ألفا كرومباخ " 0.766" وهذا يدل على أن الارتباط بين الإجابات مقبول إحصائيا.

الجدول رقم 3.2 : يوضح ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرومباخ

عدد العبارات	ألفا كرومباخ	الثبات
32	0.763	0.873

المصدر : إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة ومخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.

من خلال إجراء اختبار الثبات لـ 32 سؤال من الاستبيان كانت نسبة المعامل ألفا كرومباخ ، الذي يدل على أنه في حالة توزيع استبيان من جديد في نفس الظروف السابقة فإن 76.3% من عينة الدراسة يعيدون نفس الإجابة وهو ما يعبر عن نسبة ثبات ب 87.3 % وهي عالية للأداة المستعملة في الدراسة مما يبين مصداقية النتائج التي يمكن الوصول إليها وأيضا يبين أن الارتباط بين الإجابات جيد ومقبول.

ثانيا : معالجة الاستبانة

بعد عملية الحصر النهائي لعدد الاستثمارات الصالحة للدراسة قمنا بعرضها على برنامج الجداول الالكترونية (EXCEL) لسنة 2007 ، لغرض معالجة المعطيات و الذي يقوم بدوره ترجمة البيانات في شكل جداول إلى رسومات بيانية وذلك من أجل تبسيط وتسهيل عملية التحليل ، كذلك استخدمنا أسلوب البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية " SPSS 25 " ، وبناءً على الأساليب السابقة اعتمدنا التحليل الإحصائي الوصفي والإحصاء الاستدلالي ، من أجل تحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها استخدمنا مجموعة من الأساليب الإحصائية وهي كالتالي :

- حساب اختبار ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرومباخ لاختبار صدق وثبات الاستبيان ؛
- حساب المتوسطات الحسابية لكل عبارة من العبارات الواردة في الاستبيان وكذا المحور ؛
- قياس الانحراف المعياري لمعرفة مدى انحراف إجابات أفراد عينة الدراسة عن المتوسطات الحسابية ؛
- استخراج التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة ؛
- حساب المتوسط الحسابي المرجح لإجابات العينة ؛
- تحليل معامل الارتباط بيرسون للربط بين محاور الدراسة واختبار " Test sur échantillon unique " التي تستخدم في اختبار الفرضيات؛
- اختبار التباين الأحادي One Way Anova .

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لعينة من ممارسي مهنة المحاسبة

المبحث الثاني : مناقشة الدراسة الميدانية وعرض النتائج

بعد تحديد كل من مجتمع الدراسة ، المنهج المتبع وحجم العينة في المبحث السابق ، ومع تبين أهم الأدوات والتحليلات المعتمدة في اختبار الفرضيات بالاعتماد على مخرجات SPSS ، حيث يعرض هذا المبحث أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ومناقشتها.

المطلب الأول : عرض الأساليب الإحصائية المتبعة

أولا : دراسة النتائج الخاصة بالمعلومات الديمغرافية

1- حسب المؤهل العلمي

الجدول رقم 4.2 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب مستوى المؤهل العلمي

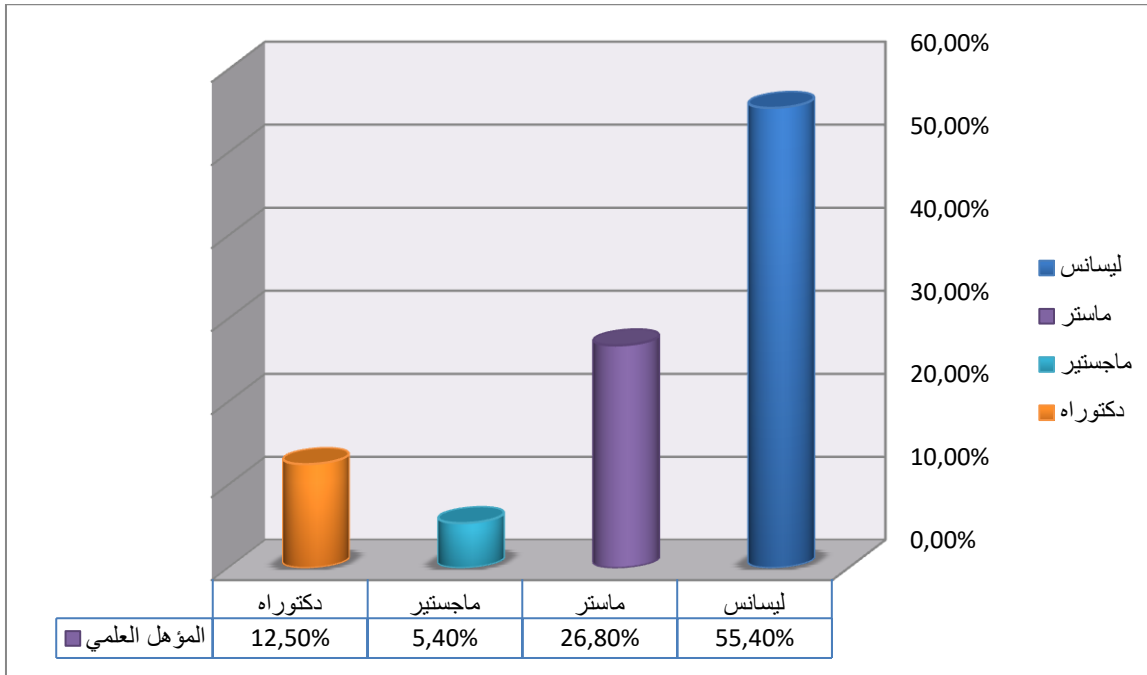
النسبة %	التكرار	المؤهل العلمي
55.4%	31	ليسانس
26.8%	15	ماستر
5.4%	3	ماجستير
12.5%	7	دكتوراه
100%	56	مجموع

المصدر : إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة ومخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة المختارة تتركز في الأفراد الذين لديهم شهادة " ليسانس " بنسبة 55.4% بدرجة أولى وبدرجة ثانية المستجوبين الحاصلين على شهادة "ماستر" بنسبة 26.8% ، حيث تعتبر نسبة مستوى الليسانس مرتفعة وهذا راجع لأن أغلبية أفراد العينة من محاسبين وموظفين لديهم شهادة ليسانس ، أي أن كل أفراد العينة لديهم مستوى جامعي ومقبول وهذا ما يزيد من أهمية البحث والنتائج المتوصل إليها .

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لعينة من ممارسي مهنة المحاسبة

الشكل رقم 1.2 : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستوى المؤهل العلمي



المصدر : إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة ومخرجات البرنامج SPSS و EXCEL.

2- حسب الخبرة المهنية

الجدول رقم 5.2 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب مستوى الخبرة المهنية

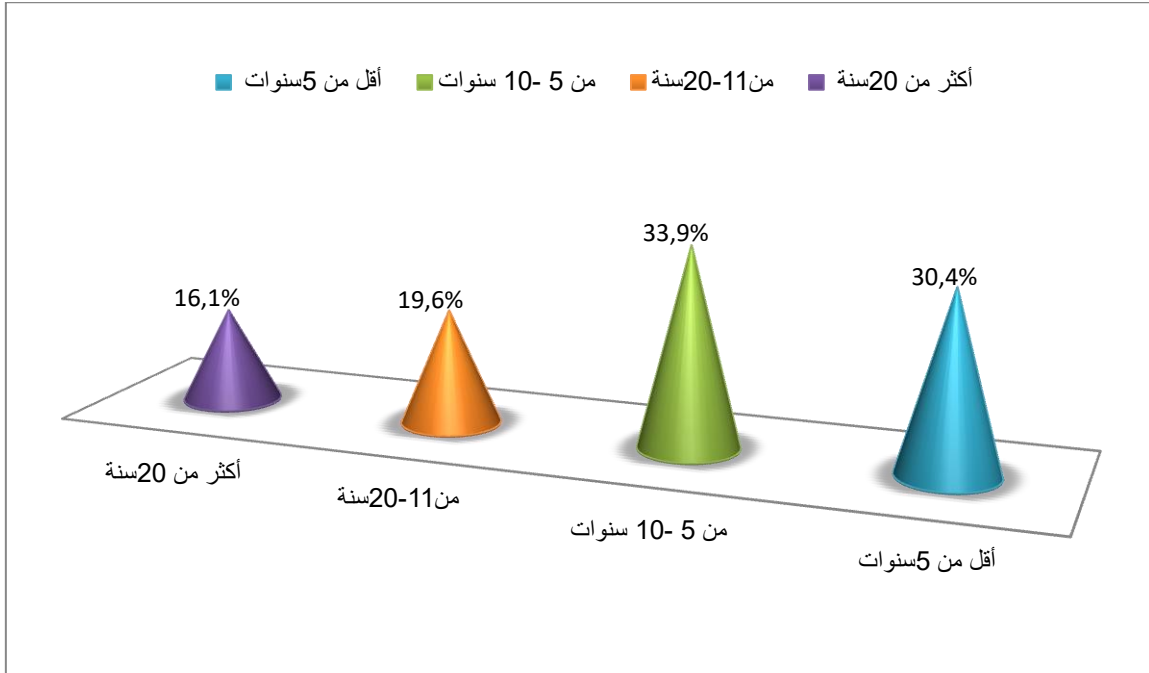
النسبة %	التكرار	الخبرة المهنية
30.4%	17	أقل من 5 سنوات
33.9%	19	من 5 - 10 سنوات
19.6%	11	من 10 - 20 سنة
16.1%	9	أكثر من 20 سنة
100%	56	مجموع

المصدر : إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة ومخرجات البرنامج الإحصائي SPSS .

نلاحظ من الجدول (5.2) أن الفئة الأولى للمستجوبين على الدراسة هم فئة ذات الخبرة " من 5-10 سنوات " قدرت بنسبة 33.9% وهي أعلى نسبة لهذه العينة ، و نفس ذلك بأن أغلب العينة لديهم خبرة معتبرة في المجال ، حيث يعتبر هذا المؤشر متوسط لأفراد عينة الدراسة ، و تليها الفئة الثانية الأقل من 5 سنوات بنسبة 30.4% ، ثم الفئة الثالثة من 10-20 سنة بنسبة 19.6% ، وأخيرا الفئة الرابعة التي لديها خبرة أكثر من 20 سنة بنسبة 16.1% .

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لعينة من ممارسي مهنة المحاسبة

الشكل رقم 2.2 : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستوى الخبرة المهنية



المصدر : إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة ومخرجات البرنامج SPSS و EXCEL.

3- حسب الوظيفة

الجدول رقم 6.2 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب مستوى الوظيفة

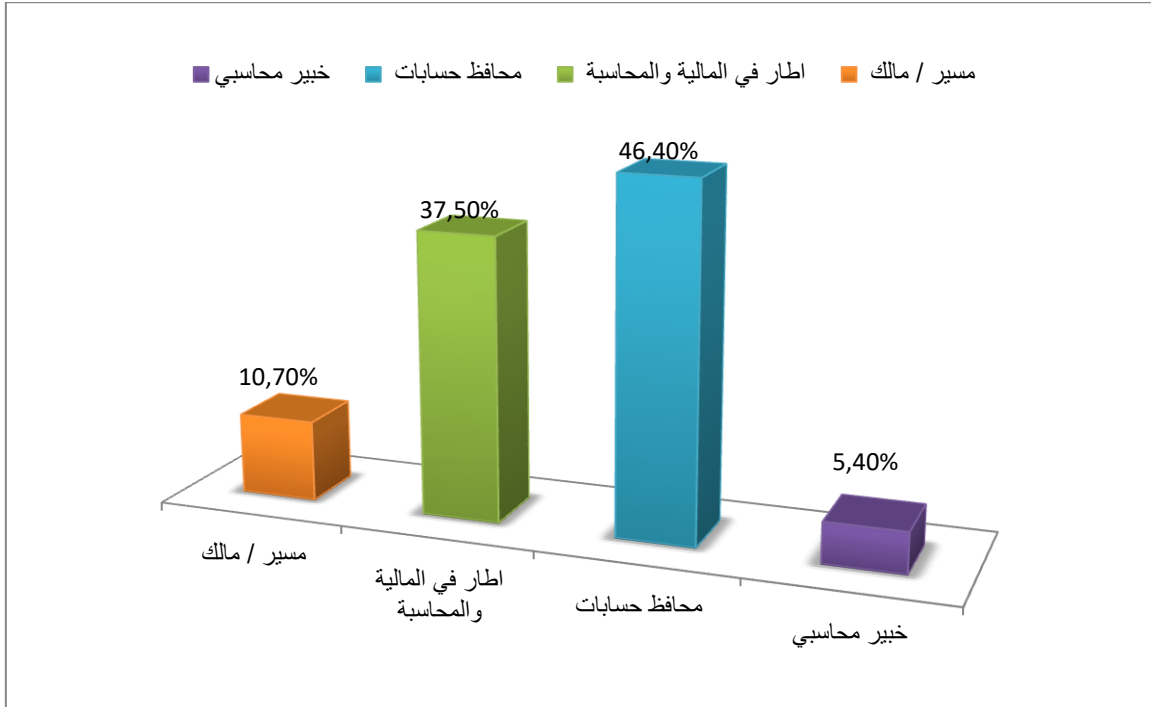
الوظيفة	التكرار	النسبة %
خبير محاسبي	3	5.4%
محافظ حسابات	26	46.4%
اطار في المالية والمحاسبة	21	37.5%
مالك / مسير	6	10.7%
مجموع	56	100%

المصدر : إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة ومخرجات البرنامج الإحصائي SPSS .

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن النسبة الأكبر من المستجوبين تنتمي الى فئة محافظ حسابات ، حيث تبلغ نسبتهم 46.4 % ، وهذا راجع لكثرة انتشار فئة محافظ حسابات في المجتمع ، يليها فئة اطار في المالية والمحاسبة بنسبة قدرها 37.5 % وهذا راجع لاستعانتنا ببعض العمال في البنوك والمؤسسات الخاصة ، يليها في المرتبة الثالثة فئة مالك/مسير بنسبة قدرها 10.7% ، وأخيرا فئة خبير محاسبي بنسبة قدرها 5.4% ويرجع ذلك لتوفرهم بنسبة قليلة في المجتمع .

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لعينة من ممارسي مهنة المحاسبة

الشكل رقم 3.2 : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستوى الوظيفة



المصدر : إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة ومخرجات البرنامج SPSS و EXCEL.

ثانيا : دراسة النتائج المتعلقة بآراء المستجوبين اتجاه محاور الاستبيان

1- تفسير الإجابات عن عينة الدراسة

من خلال هذا العنصر نحاول تفسير و تحليل الإجابات من عينة الدراسة بخصوص كل خاصية ، من خصائص النوعية المدروسة تم استنتاجها بالاعتماد على الأوزان المرجحة لمقياس لكرات الثلاثي ، وذلك من خلال حساب المتوسط الحسابي المرجح لكل خيار ، بغية تحديد مجال للاتجاه العام للإجابات من خلال اسقاط مجال وقوع قيمة المتوسط المرجح على السلم الذي يوضح المتوسط المرجح لمقياس لكرات الثلاثي كما في الجدول التالي :

الجدول رقم 7.2 : يوضح المتوسط المرجح لمقياس لكرات الثلاثي

الاتجاه العام	المتوسط المرجح
غير موافق	1 - 1.66
محايد	1.67 - 2.33
موافق	2.34 - 3

المصدر : عز عبد الفتاح ، مقدمة في إحصاء الوصف الاستدلالي باستخدام SPSS الجزء الثالث ، ص 538.

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لعينة من ممارسي مهنة المحاسبة

2- النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين اتجاه فقرات المحور الأول

يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول أسئلة المحور الأول من الاستبيان المتعلقة بالإفصاح عن المعلومات المحاسبية في البيئة الاقتصادية الجزائرية .

الجدول رقم 8.2: الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في البيئة الاقتصادية الجزائرية

درجة الموافقة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط المعياري	موافق	محايد	غير موافق	المحور الأول
				التكرار	التكرار	التكرار	
				النسبة	النسبة	النسبة	
موافق	7	0.841	2.36	33	10	13	يرتكز إعداد القوائم المالية على توفير جميع المعلومات المحاسبية التي تهم الفئات الخارجية عن المؤسسات.
				58.9	17.9	23.2	
موافق	1	0.556	2.73	44	9	3	تعتبر التقارير المرحلية أداة هامة للإفصاح عن المعلومات المالية.
				78.6	16.1	5.4	
موافق	4	0.713	2.54	37	12	7	يتم الإفصاح عن المعلومات المحاسبية حسب أهميتها النسبية لتصوير الواقع الحقيقي للمؤسسات.
				66.1	21.4	12.5	
موافق	5	0.824	2.39	34	10	12	يتم الإفصاح عن أي قرارات أو معلومات قد تؤثر على أداء المؤسسة أو قدرتها التنافسية في السوق .
				60.7	17.9	21.4	
موافق	6	0.731	2.39	30	18	8	يتم الإفصاح عن المكاسب المحققة والخسائر المحتملة المرتبطة بنشاط المؤسسة .
				53.6	32.1	14.3	
محايد	9	0.855	2.32	32	10	14	يتم الإفصاح عن الامتيازات التي تتمتع بها المؤسسة أو منتجاتها بموجب القوانين والأنظمة السارية
				57.1	17.9	25.0	
محايد	10	0.765	2.18	22	22	12	يتم الإفصاح للأثر المالي

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لعينة من ممارسي مهنة المحاسبة

				39.3	39.3	21.4	لعمليات ذات الطبيعة المتكررة خلال السنة ولا تدخل ضمن النشاط الرئيسي للمؤسسة.
موافق	8	0.841	2.36	33	10	13	يعتبر الإفصاح المحاسبي كافيا لتحفيز المستثمرين لاتخاذ قراراتهم بصورة أكثر واقعية .
				58.9	17.9	23.2	
موافق	3	0.626	2.59	37	15	4	للمعلومات المحاسبية المفصح عنها في القوائم المالية للمؤسسة قيمة استرجاعية تساعد على تقييم التنبؤات السابقة وتصحيح الانحرافات واتخاذ القرارات من خلالها .
				66.1	26.8	7.1	
موافق	2	0.556	2.73	44	9	3	يؤدي تقرير مراجع الحسابات دورا هاما في زيادة الثقة للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية .
				78.6	16.1	5.4	
موافق	-	0.35715	2.4589				المحور الأول

المصدر : اعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة ومخرجات البرنامج الاحصائي SPSS .

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق نلاحظ أن :

المتوسطات المعيارية للدراسة كانت تتراوح ما بين 2.73 و 2.18 ، حيث أن العبارة رقم (2) "تعتبر التقارير المرحلية أداة هامة للإفصاح عن المعلومات المالية " هي الأعلى بين متوسطات هذا المحور والتي تحتل المرتبة الأولى ، بمتوسط حسابي 2.73 وانحراف معياري 0.556 وهو ما يقابل درجة (موافق) وتليها العبارة رقم (10) "يؤدي تقرير مراجع الحسابات دورا هاما في زيادة الثقة للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 2.73 وانحراف معياري 0.556 وهو ما يقابل درجة (موافق) ، في حين أن أدنى متوسط كان للعبارة رقم (7) " يتم الإفصاح للأثر المالي للعمليات ذات الطبيعة المتكررة خلال السنة ولا تدخل ضمن النشاط الرئيسي للمؤسسة " وهي المرتبة الأخيرة من بين فقرات هذا المحور ، بمتوسط حسابي 2.18 وانحراف معياري 0.765 وهو ما يقابل درجة (محايد) ، في حين أن المرتبة ما قبل الأخيرة كانت للعبارة رقم (6) " يتم الإفصاح عن الامتيازات التي تتمتع بها المؤسسة أو منتجاتها بموجب القوانين و الأنظمة السارية " بمتوسط حسابي قدره 2.32 وانحراف معياري قدره 0.855 وهو ما يقابل درجة (محايد) .

في حين أن نتائج المحور الأول ككل لديها متوسط معياري بقيمة " 2.4589 " وانحراف معياري قدره " 0.35715 " وهو ما يوضحه الاتجاه العام نحو "موافق" وهو ما يدل على مستوى النتيجة المرتفعة حسب ما جاء في سلم لكرات الثلاثي ، حيث

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لعينة من ممارسي مهنة المحاسبة

أن معظم الفقرات كانت في اتجاه واحد واستخرجت بدرجة موافقة " موافق " ، وهذا ما يؤكد الاعتماد على الافصاح المحاسبي في البيئة الاقتصادية الجزائرية .

3- النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين اتجاه فقرات المحور الثاني

يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول أسئلة المحور الثاني من الاستبيان والمتعلقة بالاعتماد على التقارير المالية المرحلية في ترشيد قرارات المستخدمين .

الجدول رقم 9.2 : الاعتماد على التقارير المالية المرحلية في ترشيد قرارات المستخدمين

درجة الموافقة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط المعياري	موافق	محايد	غير موافق	المحور الثاني
				التكرار	التكرار	التكرار	
				النسبة	النسبة	النسبة	
موافق	4	0.672	2.64	42	8	6	تساعد المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية المرحلية في تأكيد التنبؤات المستقبلية وتصحيح الانحرافات .
				75.0	14.3	10.7	
موافق	1	0.477	2.75	43	12	1	توفير المعلومات المحاسبية في التقارير المالية المرحلية عند اتخاذ القرارات يحقق فعالية أكثر .
				76.8	21.4	1.8	
موافق	3	0.581	2.66	40	13	3	توفر المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المرحلية للمستخدمين يؤدي الى زيادة قدرة ومهارات متخذي القرارات .
				71.4	23.2	5.4	
موافق	2	0.556	2.73	44	9	3	تساعد المعلومات المقدمة في التقارير المرحلية على تقييم أداء إدارة المؤسسة .
				78.6	16.1	5.4	
موافق	7	0.807	2.45	36	9	11	توجد ضرورة لإعداد قوائم مالية مرحلية ذات صلة لتوفير درجة مصداقية عالية بين المستخدمين .
				64.3	16.1	19.6	
موافق	10	0.773	2.36	30	16	10	يوجد اهتمام ووعي بأهمية الايضاحات الموجودة في التقارير المالية المرحلية في توفير معلومات
				53.6	28.6	17.9	

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لعينة من ممارسي مهنة المحاسبة

للمستخدمين .							
موافق	6	0.654	2.59	38	13	5	يساهم إصدار التقارير المرحلية في موعدها في زيادة ثقة المستثمرين في المؤسسة .
				67.9	23.2	8.9	
موافق	8	0.733	2.41	31	17	8	تحتوي التقارير المرحلية معلومات إدارية تساعد على وضع نماذج القرار المناسب.
				55.4	30.4	14.3	
محايد	11	0.789	2.32	29	16	11	تنشأ أهداف التقارير المرحلية أساسا من احتياجات المستخدمين الخارجيين الذين تنقصهم سلطة فرض المعلومات التي يحتاجونها .
				51.8	28.6	19.6	
موافق	9	0.733	2.41	29	21	6	تعتبر الفترة الزمنية ما بين اعداد التقارير المرحلية ونشرها ملائمة لتحقيق منفعة المعلومات .
				51.8	37.5	10.7	
موافق	5	0.652	2.61	39	12	5	المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المرحلية تزيد من ثقة المستثمرين في المؤسسة .
				69.6	21.4	8.9	
محايد	12	0.781	2.16	22	21	13	يعتبر الإفصاح الكامل في التقارير المرحلية مضملا لبعض الفئات التي لا يمكنها فهم السياسات والإجراءات المحاسبية .
				39.3	37.5	23.2	
موافق	-	0.32188	2.5074				المحور الثاني

المصدر : اعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة ومخرجات البرنامج الاحصائي SPSS .

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق نلاحظ أن :

المتوسطات المعيارية لهذا المحور كانت تتراوح بين 2.75 و 2.16 ، حيث أن العبارة رقم (2) "توفير المعلومات المحاسبية في التقارير المالية المرحلية عند اتخاذ القرارات يحقق فعالية أكثر " هي الأعلى بين متوسطات هذا المحور أي تحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.75 وانحراف معياري 0.477 وهو ما يدل على درجة (موافق) ، و يليه في المرتبة الثانية العبارة رقم (4) بمتوسط حسابي 2.73 وانحراف معياري 0.556 وهو ما يدل على درجة (موافق) ، في حين أدني متوسط في هذا المحور هو العبارة رقم (12) "يعتبر الإفصاح الكامل في التقارير المرحلية مضملا لبعض الفئات التي لا يمكنها فهم السياسات والإجراءات المحاسبية " والتي تحتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 2.16 وانحراف معياري 0.781 وهو ما يدل على درجة (محايد) ، في حين أن المرتبة ما قبل الأخيرة فكانت للعبارة رقم (09) "تنشأ أهداف التقارير المرحلية أساسا من احتياجات المستخدمين الخارجيين الذين

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لعينة من ممارسي مهنة المحاسبة

تنقصهم سلطة فرض المعلومات التي يحتاجونها " بمتوسط حسابي 2.32 وانحراف معياري 0.789 وهو ما يدل على درجة (محايد) .

في حين أن نتائج المحور الثاني ككل كانت ذات متوسط معياري قدره " 2.5074 " وانحراف معياري قدره "0.32188" وهو ما يوضح الاتجاه العام نحو " موافق " وهو ما يدل على المستوى المرتفع للنتائج حسب السلم المعتمد وهو سلم لكارت الثلاثي ، حيث أن معظم الفقرات كانت في اتجاه واحد واستخرجت بدرجة موافقة "موافق " ، وهذا ما يؤكد أن هناك من يعتمد على التقارير المالية المرحلية في ترشيد قرارات المستخدمين.

4- النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين اتجاه فقرات المحور الثالث

يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول أسئلة المحور الثالث من الاستبيان والمتعلقة بالعقبات التي تواجه الفئات المعنية في التعامل مع عمليات التقارير المرحلية .

الجدول رقم 10.2 : العقبات التي تواجه الفئات المعنية في التعامل مع عمليات التقارير المرحلية

درجة الموافقة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط المعياري	موافق	محايد	غير موافق	المحور الثالث
				التكرار	التكرار	التكرار	
				النسبة	النسبة	النسبة	
موافق	4	0.819	2.36	32	12	12	هناك معوقات تتمثل في عدم وجود قوانين تلزم المؤسسات بإعداد تقارير مالية مرحلية .
				57.1	21.4	21.4	
موافق	1	0.688	2.50	34	16	6	هناك معوقات تتمثل في صعوبة إدراك أهمية اعداد التقارير المرحلية .
				60.7	28.6	10.7	
موافق	2	0.757	2.41	32	15	9	هناك معوقات تتمثل في نقص الخبرة المهنية لموظفي القسم المالي والمحاسبي للمؤسسة.
				57.1	26.8	16.1	
محايد	6	0.789	2.32	29	16	11	هناك معوقات تتمثل في ضعف اهتمام الإدارة العليا بالتقارير المرحلية .
				51.8	28.6	19.6	
محايد	10	0.724	2.14	19	26	11	هناك معوقات مرتبطة بصغر الفترة التي تغطيها التقارير والتي يصحبها أخطاء أثيرها واضح وكبير .
				33.9	46.4	19.6	
محايد	9	0.818	2.20	25	17	14	هناك عقبات مرتبطة بصعوبة تطبيق

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لعينة من ممارسي مهنة المحاسبة

				44.6	30.4	25.0	مبدأ مقابلة الإيرادات بالمصروفات .
موافق	5	0.819	2.36	32	12	12	هناك معوقات مرتبطة بالتقلبات التي
				57.1	21.4	21.4	قد تحصل خلال العام تقلل من أهمية هذه التقارير المرحلية .
موافق	3	0.752	2.38	30	17	9	هناك معوقات مرتبطة بالطبيعة الموسمية لنشاط المؤسسة .
				53.6	30.4	16.1	
محايد	8	0.731	2.21	22	24	10	هناك معوقات مرتبطة بتصنيف المعلومات المحاسبية المفصح عنها في التقارير المرحلية .
				39.3	42.9	17.9	
محايد	7	0.815	2.25	27	16	13	هناك معوقات مرتبطة بحجم المعلومات المفصح عنها في التقارير المرحلية لا تصل الى مستوى الإفصاح في التقارير المالية السنوية .
				48.2	28.6	32.2	
محايد	-	0.44479	2.3125				المحور الثالث

المصدر : اعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة ومخرجات البرنامج الاحصائي SPSS .

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق نلاحظ أن :

المتوسطات المعيارية لهذا المحور كانت تتراوح ما بين 2.50 و 2.14 ، حيث أن أعلى متوسط في هذا المحور هو للعبارة رقم (2) "هناك معوقات تتمثل في صعوبة ادراك أهمية اعداد التقارير المرحلية " أي يحتل المرتبة الأولى من بين فقرات هذا المحور بمتوسط حسابي 2.50 وانحراف معياري 0.686 وهو ما يدل على درجة (موافق) ، وتليها في المرتبة الثانية العبارة رقم (3) "هناك معوقات تتمثل في نقص الخبرة المهنية لموظفي القسم المالي والمحاسبي للمؤسسة بمتوسط حسابي 2.41 وانحراف معياري 0.757 وهو ما يدل على درجة (موافق) ، في حين أن أدنى متوسط في هذا المحور هو ما يوافق العبارة رقم (5) "هناك معوقات مرتبطة بصغر الفترة التي تغطيها التقارير والتي يصاحبها أخطاء أثرها واضح وكبير " أي يحتل المرتبة الأخيرة من بين فقرات المحور بمتوسط حسابي 2.14 وانحراف معياري 0.724 وهو ما يدل على درجة (محايد) ، في حين أن المرتبة ما قبل الأخيرة كانت للعبارة رقم (6) "هناك عقبات مرتبطة بصعوبة تطبيق مبدأ مقابلة الإيرادات بالمصروفات " بمتوسط حسابي 2.20 وانحراف معياري 0.818 وهو ما يدل على درجة (محايد) .

في حين أن نتائج المحور الثالث ككل كانت ذات متوسط معياري قدره "2.3125" وانحراف معياري قدره "0.44479" وهو ما يوضحه الاتجاه العام نحو "محايد" وهو ما يدل على المستوى المتوسط للنتائج حسب السلم المعتمد وهو سلم لكارتر الثلاثي ، حيث أن معظم الفقرات كانت في اتجاه واحد واستخرجت بدرجة موافقة "محايد" ، وهذا راجع لأن متوسطات العينة لهذا المحور كانت متوزعة بالنصف بين موافق ومحايد .

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لعينة من ممارسي مهنة المحاسبة

المطلب الثاني : اختبار الفرضيات و مناقشة النتائج

أولاً : اختبار الفرضيات

1- اختبار بيرسون للربط بين محاور الدراسة

يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول أسئلة المحاور من الاستبيان المتعلقة بمصفوفة الارتباط

H0 : لا توجد علاقة بين المتغيرين في العينة محل الدراسة

H1 : توجد علاقة بين المتغيرين في العينة محل الدراسة

الجدول رقم 11.2 : مصفوفة الارتباط بين المحاور

المحاور	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث
المحور الأول	معامل الارتباط	1.00	0.090
	مستوى المعنوية	00	0.508
المحور الثاني	معامل الارتباط	0.407	0.115
	مستوى المعنوية	0.002	0.400
المحور الثالث	معامل الارتباط	0.090	1.00
	مستوى المعنوية	0.508	0.400

المصدر : إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة ومخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن :

*معامل ارتباط بيرسون بين المحور الأول والمحور الثاني هو (**0.407) بقيمة دلالة (0.002) وهي أصغر من (0.01) وقد ميزت بعلامة ** للدلالة على أنها دالة احصائيا عند مستوى معنوية 0.01 كما تم كتابة ذلك أسفل الجدول .

ونستنتج من هذه النتيجة وجود علاقة طردية متوسطة بين الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في البيئة الاقتصادية الجزائرية والاعتماد على التقارير المالية المرحلية .

وبناء على ما تقدم فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود علاقة بين المتغيرين .

*معامل ارتباط بيرسون بين المحور الأول والمحور الثالث هو (0.090) بقيمة دلالة (0.508) وهي أكبر من (0.01) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى معنوية 0.01 كما تم كتابة ذلك أسفل الجدول .

ونستنتج من هذه النتيجة عدم وجود علاقة بين الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في البيئة الاقتصادية الجزائرية والعقبات التي تواجه الفئات المعنية في التعامل مع عمليات التقارير المرحلية .

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لعينة من ممارسي مهنة المحاسبة

وبناء على ما تقدم فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل الذي ينص على عدم وجود علاقة بين المتغيرين.

*معامل ارتباط بيرسون بين المحور الثاني والمحور الثالث هو (0.115) بقيمة دلالة (0.400) وهي أكبر من (0.01) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى معنوية 0.01 كما تم كتابة ذلك أسفل الجدول .

ونستنتج من هذه النتيجة عدم وجود علاقة بين الاعتماد على التقارير المالية المرحلية في ترشيد قرارات المستخدمين والعقبات التي تواجه الفئات المعنية في التعامل مع عمليات التقارير المرحلية .

وبناء على ما تقدم فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل الذي ينص على عدم وجود علاقة بين المتغيرين.

2-اختبار Test sur échantillon unique :

من أجل اجراء هذا الاختبار سنقوم بصياغة الفرضية بالشكل التالي :

أ-اختبار الفرضية الأولى :

H0 : لا يؤثر الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في البيئة الاقتصادية الجزائرية.

H1: يؤثر الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في البيئة الاقتصادية الجزائرية .

الجدول رقم 12.2 : يبين المتوسط الحسابي و قيمة t و مستوى المعنوية للمحور الأول للدراسة

المحور الأول	المتوسط الحسابي	قيمة t	مستوى المعنوية
الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في البيئة الاقتصادية الجزائرية	2.45893	51.522	0.00

المصدر : إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة ومخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.

من خلال برنامج SPSS و تحليلنا لهذه النتيجة نجد أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات هذا المحور هو 2.45893 وقيمة t المحسوبة تساوي 51.522 عند مستوى الدلالة Sig يساوي 0.00 و هي أقل من مستوى المعنوية $\alpha=0.05$ ، أي نرفض الفرضية الصفرية H0 و نقبل الفرضية البديلة H1 التي توضح أنه يؤثر الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في البيئة الاقتصادية الجزائرية.

ب-اختبار الفرضية الثانية :

H0 : لا تؤثر التقارير المالية المرحلية في ترشيد قرارات المستخدمين .

H1: تؤثر التقارير المالية المرحلية في ترشيد قرارات المستخدمين .

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لعينة من ممارسي مهنة المحاسبة

الجدول رقم 13.2 : يبين المتوسط الحسابي و قيمة t و مستوى المعنوية للمحور الثاني للدراسة

المحور الثاني	المتوسط الحسابي	قيمة t	مستوى المعنوية
الاعتماد على التقارير المالية المرحلية في ترشيد قرارات المستخدمين .	2.50744	58.295	0.00

المصدر : إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة ومخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.

من خلال برنامج SPSS و تحليلنا لهذه النتيجة نجد أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات هذا المحور هو 2.50744 وقيمة t المحسوبة تساوي 58.295 عند مستوى الدلالة Sig يساوي 0.00 و هي أقل من مستوى المعنوية $\delta=0.05$ ، أي نرفض الفرضية الصفرية H0 و نقبل الفرضية البديلة H1 التي تقرر أن التقارير المالية المرحلية تؤثر في ترشيد قرارات المستخدمين.

ج- اختبار الفرضية الثالثة :

H0 : لا تؤثر العقبات التي تواجه الفئات المعنية في التعامل مع عمليات التقارير المرحلية .

H1: تؤثر العقبات التي تواجه الفئات المعنية في التعامل مع عمليات التقارير المرحلية .

الجدول رقم 14.2 : يبين المتوسط الحسابي و قيمة t و مستوى المعنوية للمحور الثالث للدراسة

المحور الثالث	المتوسط الحسابي	قيمة t	مستوى المعنوية
العقبات التي تواجه الفئات المعنية في التعامل مع عمليات التقارير المرحلية .	2.31250	38.906	0.00

المصدر : إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة ومخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.

من خلال برنامج SPSS و تحليلنا لهذه النتيجة نجد أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات هذا المحور هو 2.31250 وقيمة t المحسوبة تساوي 38.906 عند مستوى الدلالة Sig يساوي 0.00 و هي أقل من مستوى المعنوية $\delta=0.05$ ، أي نرفض الفرضية الصفرية H0 و نقبل الفرضية البديلة H1 التي توضح أن العقبات التي تواجه الفئات المعنية تؤثر في التعامل مع عمليات التقارير المالية المرحلية .

3- اختبار One Way ANova

سيتم اختبار مختلف الفروق باستخدام تحليل التباين الأحادي Anova ، لمعرفة دور التقارير المالية المرحلية في تعزيز الافصح المحاسبي باختلاف مستوى المؤهل العلمي ، مستوى الوظيفة و مستوى الخبرة المهنية.

أ- مستوى المؤهل العلمي :

H0 : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابة نحوى مستوى المؤهل العلمي.

H1 : توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابة نحوى مستوى المؤهل العلمي.

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لعينة من ممارسي مهنة المحاسبة

الجدول رقم 15.2 : يوضح الجدول تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق المتوسطات حسب مستوى المؤهل العلمي

رقم	المحاور	قيمة F	درجة الحرية	مستوى المعنوية
01	المحور الأول	0.871	54	0.462
02	المحور الثاني	0.738	54	0.534
03	المحور الثالث	0.371	54	0.774

المصدر : إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة ومخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.

يوضح الجدول السابق مقارنة المتوسطات عن طريق " F " و النتيجة عدم وجود دلالة للمحاور على الترتيب ، حيث أن احتمال المعنوية اخذ القيم 0.462 ، 0.534 ، 0.774 على التوالي للمحاور الثلاث والتي كانت أكبر من مستوى المعنوية 0.05 و عليه نقبل بالفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لمتوسطات الاجابة على دور التقارير المالية المرحلية في تعزيز الافصاح المحاسبي نحوى مستوى المؤهل العلمي.

ب- مستوى الخبرة المهنية :

H0 : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابة نحوى مستوى الخبرة المهنية.

H1 : توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابة نحوى مستوى الخبرة المهنية.

الجدول رقم 16.2 : يوضح الجدول تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق المتوسطات حسب مستوى الخبرة المهنية

رقم	المحاور	قيمة F	درجة الحرية	مستوى المعنوية
01	المحور الأول	0.635	55	0.596
02	المحور الثاني	0.079	55	0.971
03	المحور الثالث	0.321	55	0.810

المصدر : إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة ومخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.

يوضح الجدول السابق مقارنة المتوسطات عن طريق " F " و النتيجة عدم وجود دلالة احصائية للمحاور على الترتيب ، حيث أن احتمال المعنوية اخذ القيم 0.596 ، 0.971 ، 0.810 على التوالي للمحاور الثلاث والتي كانت أكبر من مستوى المعنوية 0.05 و عليه نقبل بالفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لمتوسطات الاجابة على دور التقارير المالية المرحلية في تعزيز الافصاح المحاسبي نحوى مستوى الخبرة المهنية.

ج- مستوى الوظيفة :

H0 : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابة نحوى المستوى الوظيفي.

H1 : توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابة نحوى المستوى الوظيفي.

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لعينة من ممارسي مهنة المحاسبة

الجدول رقم 17.2 : وضع الجدول تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق المتوسطات حسب مستوى الوظيفة

رقم	المحاور	قيمة F	درجة الحرية	مستوى المعنوية
01	المحور الأول	0.361	55	0.781
02	المحور الثاني	2.354	55	0.083
03	المحور الثالث	0.198	55	0.898

المصدر : إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة ومخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.

يوضح الجدول السابق مقارنة المتوسطات عن طريق " F " و النتيجة عدم وجود دلالة إحصائية للمحاور على الترتيب ، حيث أن احتمال المعنوية أخذ القيم 0.781، 0.083، 0.898 على التوالي للمحاور الثلاث والتي كانت أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وعليه نقبل بالفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لمتوسطات الاجابة على دور التقارير المالية المرحلية في تعزيز الافصاح المحاسبي نحوى مستوى الوظيفة .

ثانيا : مناقشة نتائج الدراسة

1- مناقشة تحليل النتائج الإحصائية

للتعرف على إجابة أفراد العينة حول محاور الدراسة تم إيجاد المتوسط المرجح والانحراف المعياري والتكرار النسبي لكل فقرة من فقرات المحاور ، و الخروج بالمتوسط والانحراف العام لكل فقرة من فقرات محور من محاور الدراسة ، والتحقق أكثر من النتائج المتحصل عليها من خلال دراسة الإجابات على أسئلة المحاور ، تم إجراء اختبار بيرسون للربط بين محاور الدراسة، وعليه فإن نتائج الإجابة على المحاور كانت كالآتي :

أ- يوضح الجدول (8.2) التوزيع التكراري للمجيبين حسب درجة موافقتهم على كل فقرة من فقرات الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في البيئة الاقتصادية الجزائرية والمتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل من هذه الفقرات.

- كلما كان المتوسط الحسابي أكبر كلما كانت تلك الفقرة تؤكد درجة الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في البيئة الاقتصادية الجزائرية ؛

- بينما يبين الانحراف المعياري درجة تشتت الإجابات كلما كان أقل كلما كان الإفصاح المحاسبي أكثر توافقا أو تجانسا.

حيث تبين أن المتوسط المرجح العام للمحور الأول يساوي 2.4589 ، لما يوضح اتجاه العام نحو الموافقة حسب نظام لكرات ويؤكد درجة الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في البيئة الاقتصادية الجزائرية ، ومن نتائج دراسة المحور الأول كان الانحراف المعياري العام يساوي 0.37715 ، الذي يوضح درجة تشتت الإجابات وهو متوسط مما يؤكد درجة التجانس المتوسطة بين الإفصاح المحاسبي والبيئة الاقتصادية الجزائرية .

ب- يوضح الجدول (9.2) التوزيع التكراري للمجيبين حسب درجة موافقتهم على كل فقرة من فقرات الاعتماد على التقارير المالية المرحلية في ترشيد قرارات المستخدمين والمتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل من هذه الفقرات.

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لعينة من ممارسي مهنة المحاسبة

- كلما كان المتوسط الحسابي أكبر كلما كانت تلك الفقرة تؤكد درجة الاعتماد على التقارير المالية المرحلية في ترشيد قرارات المستخدمين ؛

- بينما يبين الانحراف المعياري درجة تشتت الإجابات كلما كان أقل كلما كان الاعتماد على التقارير المرحلية أكثر توافقاً أو تجانساً.

حيث تبين أن المتوسط المرجح العام للمحور الثاني يساوي 2.5074 ، لما يوضح اتجاه العام نحو الموافقة حسب نظام لكارث ويؤكد درجة الاعتماد على التقارير المالية المرحلية في ترشيد قرارات المستخدمين ، ومن نتائج دراسة المحور الثاني كان الانحراف المعياري العام يساوي 0.32188 ، الذي يوضح درجة تشتت الإجابات وهو متوسط مما يؤكد درجة التجانس المتوسطة بين التقارير المالية المرحلية وقرارات المستخدمين .

ج- يوضح الجدول (10.2) التوزيع التكراري للمجيبين حسب درجة موافقتهم على كل فقرة من فقرات العقبات التي تواجه الفئات المعنية في التعامل مع عمليات التقارير المرحلية والمتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل من هذه الفقرات.

- كلما كان المتوسط الحسابي أكبر كلما كانت تلك الفقرة تؤكد درجة العقبات التي تواجه الفئات المعنية ؛
- بينما يبين الانحراف المعياري درجة تشتت الإجابات كلما كان أقل كلما كانت العقبات التي تواجه الفئات المعنية أكثر توافقاً أو تجانساً.

حيث تبين أن المتوسط المرجح العام للمحور الثالث يساوي 2.3125 ، لما يوضح اتجاه العام نحو المحايدة حسب نظام لكارث و الذي نتج من تساوي متوسطات اجابة عينة الدراسة لهذا المحور بين موافق ومحيد ، ومن نتائج دراسة المحور الثالث كان الانحراف المعياري العام يساوي 0.44479 ، الذي يوضح درجة تشتت الإجابات وهو متوسط مما يؤكد درجة التجانس المتوسطة بين العقبات والمتعاملين مع التقارير المالية المرحلية .

د- ومن خلال دراسة مصفوفة الارتباط بين محوري الدراسة نلاحظ من خلال الجدول (11.2) أن *معامل ارتباط بيرسون بين المحور الأول والمحور الثاني هو (**0.407) بقيمة دلالة (0.002) وهي أصغر من (0.01) وقد ميزت بعلامة ** للدلالة على أنها دالة احصائياً عند مستوى معنوية 0.01 كما تم كتابة ذلك أسفل الجدول .

ونستنتج من هذه النتيجة وجود علاقة طردية متوسطة بين الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في البيئة الاقتصادية الجزائرية والاعتماد على التقارير المالية المرحلية ، ومن خلال ذلك فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود علاقة بين المتغيرين .

*معامل ارتباط بيرسون بين المحور الأول والمحور الثالث هو (0.090) بقيمة دلالة بقيمة دلالة (0.508) وهي أكبر من (0.01) وهي غير دالة احصائياً عند مستوى معنوية 0.01 كما تم كتابة ذلك أسفل الجدول .

ونستنتج من هذه النتيجة عدم وجود علاقة بين الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في البيئة الاقتصادية الجزائرية والعقبات التي تواجه الفئات المعنية في التعامل مع عمليات التقارير المرحلية ، ومن ذلك فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل الذي ينص على عدم وجود علاقة بين المتغيرين.

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لعينة من ممارسي مهنة المحاسبة

*معامل ارتباط بيرسون بين المحور الثاني والمحور الثالث هو (0.115) بقيمة دلالة بقيمة دلالة (0.400) وهي أكبر من (0.01) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى معنوية 0.01 كما تم كتابة ذلك أسفل الجدول .

ونستنتج من هذه النتيجة عدم وجود علاقة بين الاعتماد على التقارير المالية المرحلية في ترشيد قرارات المستخدمين والعقبات التي تواجه الفئات المعنية في التعامل مع عمليات التقارير المرحلية ، ومن خلال ذلك فإننا نقبل الفرض الصفرى ونرفض الفرض البديل الذي ينص على عدم وجود علاقة بين المتغيرين.

هـ- ومن خلال نتيجة تحليل التباين ANOVA للمتغيرات الديمغرافية (المؤهل العلمي ؛ الخبرة المهنية ؛ الوظيفة) كانت قيمة Sig للمتغيرات الثلاثة كما هو موضح في الجداول رقم (17.16.15.2) حسب مستوى المعنوية لكل من المؤهل العلمي والخبرة المهنية والوظيفة حسب المحاور الثلاثة أكبر من 0.05 ، وبالتالي لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0.05 ، بين التقارير المالية المرحلية و الإفصاح المحاسبي ، وعليه فإن جل المتغيرات الديمغرافية للمستجوبين لا تؤثر على الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية المرحلية .

2-مناقشة اختبار الفرضيات :

أ-اختبار الفرضية الأولى : توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والبيئة الاقتصادية الجزائرية .

من خلال برنامج SPSS و تحليلنا لهذه النتيجة نجد أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات هذا المحور هو 2.45893 وقيمة t المحسوبة تساوي 51.522 عند مستوى الدلالة Sig يساوي 0.00 و هي أقل من مستوى المعنوية $\alpha=0.05$ ، أي نرفض الفرضية الصفرية H0 و نقبل الفرضية البديلة H1 التي توضح أنه يؤثر الإفصاح عن المعلومات المحاسبية على البيئة الاقتصادية الجزائرية .

وانطلاقا من نتائج جدول تحليل المتوسط الحسابي و قيمة t و مستوى المعنوية لمحور الدراسة "الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في البيئة الاقتصادية الجزائرية" ، وبالتالي نقبل الفرضية التي تقول أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والبيئة الاقتصادية الجزائرية .

ب-اختبار الفرضية الثانية : يمكن أن يعتمد على التقارير المالية المرحلية في اتخاذ القرارات لمستخدمي المعلومات المحاسبية في البيئة الاقتصادية الجزائرية نظرا لأهمية ما تحتويه القوائم المالية المرحلية من معلومات .

من خلال برنامج SPSS و تحليلنا لهذه النتيجة نجد أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات هذا المحور هو 2.50744 وقيمة t المحسوبة تساوي 58.295 عند مستوى الدلالة Sig يساوي 0.00 و هي أقل من مستوى المعنوية $\alpha=0.05$ ، أي نرفض الفرضية الصفرية H0 و نقبل الفرضية البديلة H1 التي تقر أن التقارير المالية المرحلية تؤثر على ترشيد قرارات المستخدمين.

وانطلاقا من نتائج جدول تحليل المتوسط الحسابي و قيمة t و مستوى المعنوية لمحور الدراسة "الاعتماد على التقارير المالية المرحلية في ترشيد قرارات المستخدمين" ، وبالتالي نقبل الفرضية القائلة أنه يمكن أن يعتمد على التقارير المالية المرحلية في اتخاذ القرارات لمستخدمي المعلومات المحاسبية في البيئة الاقتصادية الجزائرية نظرا لأهمية ما تحتويه القوائم المالية المرحلية من معلومات .

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لعينة من ممارسي مهنة المحاسبة

ج-اختبار الفرضية الثالثة : هناك العديد من المعوقات التي قد تواجه معدي التقارير المالية المرحلية في البيئة الاقتصادية الجزائرية .

من خلال برنامج SPSS و تحليلنا لهذه النتيجة نجد أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات هذا المحور هو 2.31250 وقيمة t المحسوبة تساوي 38.906 عند مستوى الدلالة Sig يساوي 0.00 و هي أقل من مستوى المعنوية $\delta=0.05$ ، أي نرفض الفرضية الصفرية H0 و نقبل الفرضية البديلة H1 التي توضح أن العقبات التي تواجه الفئات المعنية تؤثر على التعامل مع عمليات التقارير المالية المرحلية .

وانطلاقا من نتائج جدول تحليل المتوسط الحسابي و قيمة t و مستوى المعنوية لمحور الدراسة "العقبات التي قد تواجه الفئات المعنية في التعامل مع عمليات التقارير المرحلية" ، وبالتالي نقبل الفرضية القائلة أنه هناك العديد من المعوقات التي قد تواجه معدي التقارير المالية المرحلية في البيئة الاقتصادية الجزائرية .

3-الاستنتاجات المتوصل اليها :

- أن الافصاح المحاسبي عن المعلومات المحاسبية يؤثر في البيئة الاقتصادية الجزائرية وذلك من خلال أنهم يعتبرون أن التقارير المالية المرحلية أداة هامة لمعرفة وضعية المؤسسات الاقتصادية؛
- توفير المعلومات المحاسبية في التقارير المالية المرحلية عند اتخاذ القرارات يحقق فعالية أكبر في زيادة قدرة ومهارات متخذي القرارات وذلك من خلال المساهمة في ترشيد قرارات المستخدمين ؛
- تؤثر العقبات التي تواجهها الفئات المعنية في التعامل مع عمليات التقارير المالية المرحلية ، وذلك من خلال أنهم يجدون صعوبة في ادراك أهمية اعداد هذه التقارير وكذا نقص الخبرة المهنية لموظفي القسم المالي والمحاسبي للمؤسسة ، بالإضافة الى أنه لا توجد قوانين تلزم المؤسسات بإعداد تقارير مالية مرحلية .

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لعينة من ممارسي مهنة المحاسبة

خلاصة :

لقد تطرقنا في هذا الفصل الى الدراسة التطبيقية حول دور التقارير المالية المرحلية في تعزيز الإفصاح المحاسبي لعينة من المحاسبين وممارسي مهنة المحاسبة ، وهذا من خلال استبيان تم تصميمه بناء على محاور الدراسة وقد شملت هذه الدراسة عينة من المجتمع مكونة من 56 فرد .

وانطلاقا من إجابات العينة المدروسة والتي بينت اختلاف وجهات النظر بين موافق ومحاميد وغير موافق ، فقد اتفق أغلب أفراد العينة على أن هناك العديد من المعوقات التي قد تواجه معدي التقارير المالية المرحلية ، والتي تعتبر سبب من الأسباب التي تعرقل إعداد التقارير المرحلية ، حيث يجب أخذها بعين الاعتبار ومحاولة معالجتها للرفع من قيمة التقارير المالية المرحلية ، وهذا من خلال الوقوف على نتائج اختبار الفرضيات ، حيث توصلت الدراسة لصحة الفرضيات التي تؤكد الرؤية التي انطلقنا بها في الموضوع محل الدراسة.

خاتمة

خاتمة

خاتمة :

تعتبر التقارير المالية المرحلية مصدر من مصادر المعلومات المحاسبية ، والتي يعتمد عليها المستخدمون في اتخاذ وترشيد قراراتهم المحاسبية ، فقد حاولنا من خلال هذا الموضوع توضيح دور التقارير المالية المرحلية في تعزيز الإفصاح المحاسبي وذلك من خلال دراسته في فصلين ، فصل نظري تطرقنا فيه لمفاهيم التقارير المالية المرحلية و أهميتها وكذا المشكلات التي تواجه إعدادها ، بالإضافة الى تعريف الإفصاح المحاسبي وأنواعه وكذا المقومات الأساسية له ، وفصل تطبيقي وضحنا فيه ما جاء في الفصل النظري من خلال اجراء دراسة تطبيقية لعينة من المحاسبين وممارسي مهنة المحاسبة .

حيث ينبغي أن ينظر للتقارير المالية المرحلية نظرة أخرى ، والاهتمام بإعدادها وذلك بما يساعد مستخدميها ، حيث تعتبر مصدرا هاما والثاني بعد التقارير المالية السنوية في بعض الدول الأخرى على عكس البيئة الاقتصادية الجزائرية التي لا تجتهد الاهتمام الأكبر من حيث إعدادها أو الاهتمام بالفائدة التي تقدمها .

فقد تم في هذه الدراسة تسليط الضوء على أهمية هذه التقارير وتحقيق الأهداف المرجوة منه والمتمثلة في معرفة مدى كفاية المعلومات التي تنشر في التقارير المالية المرحلية لحاجات المستثمرين والأفراد ، وكذا تحديد مدى اعتماد المستثمر في البيئة الاقتصادية الجزائرية على التقارير المالية المرحلية ، وذلك من خلال معرفة دور التقارير المالية المرحلية في تعزيز الإفصاح المحاسبي .

وبالتالي فقد تم التوصل الى أنه يتم الاعتماد على التقارير المالية المرحلية في ترشيد قرارات المستخدمين وكذا الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في البيئة الاقتصادية الجزائرية ، إلا أن هناك العديد من المعوقات التي يواجهها معدي التقارير المرحلية ، والتي تعتبر سبب رئيسي في التقليل من أهمية ومصداقية وجودة هذه التقارير والتي يجب أخذها بعين الاعتبار ومعالجتها من أجل الرفع من كفاءة هذه التقارير .

وكان ذلك من خلال الاجابة على اشكالية البحث والتي تدور حول معرفة "هل للتقارير المالية المرحلية دور في تعزيز الإفصاح المحاسبي في البيئة الاقتصادية الجزائرية ؟"

وللإجابة على الإشكالية المطروحة قمنا بتقسيم البحث الى جزأين جزء أول يعرض الجانب النظري للتقارير المالية المرحلية والإفصاح المحاسبي ، والجزء الثاني الذي يلخص الدراسة الميدانية لعينة من المحاسبين وممارسي مهنة المحاسبة ، وانطلاقا من هذين الجانبين حاولنا استخلاص النتائج انطلاقا من اختبار الفرضيات .

اختبار فرضيات الدراسة :

1-حسب الفرضية الأولى : " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والبيئة الاقتصادية الجزائرية"

فقد تم التوصل الى أنه يؤثر الإفصاح عن المعلومات المحاسبية على البيئة الاقتصادية الجزائرية وذلك انطلاقا من نتائج جدول تحليل المتوسط الحسابي و قيمة t و مستوى المعنوية لمحور الدراسة " الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في البيئة الاقتصادية الجزائرية " وبالتالي نقبل الفرضية التي تقول أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والبيئة الاقتصادية الجزائرية .

خاتمة

2-حسب الفرضية الثانية : " يمكن أن يعتمد على التقارير المالية المرحلية في اتخاذ القرارات لمستخدمي المعلومات المحاسبية في البيئة الاقتصادية الجزائرية نظرا لأهمية ما تحتويه القوائم المالية المرحلية من معلومات ."

فقد تم التوصل الى أن التقارير المالية المرحلية تؤثر على ترشيد قرارات المستخدمين وذلك انطلاقا من نتائج جدول تحليل المتوسط الحسابي و قيمة t و مستوى المعنوية لمحور الدراسة " الاعتماد على التقارير المالية المرحلية في ترشيد قرارات المستخدمين " وبالتالي نقبل الفرضية القائلة أنه يمكن أن يعتمد على التقارير المالية المرحلية في اتخاذ القرارات لمستخدمي المعلومات المحاسبية في البيئة الاقتصادية الجزائرية نظرا لأهمية ما تحتويه القوائم المالية المرحلية من معلومات .

3-حسب الفرضية الثالثة : " هناك العديد من المعوقات التي قد تواجه معدي التقارير المالية المرحلية في البيئة الاقتصادية الجزائرية" فقد تم التوصل الى أن العقبات التي تواجه الفئات المعنية تؤثر على التعامل مع عمليات التقارير المالية المرحلية ، و ذلك انطلاقا من نتائج جدول تحليل المتوسط الحسابي و قيمة t و مستوى المعنوية لمحور الدراسة " العقبات التي قد تواجه الفئات المعنية في التعامل مع عمليات التقارير المرحلية " ، وبالتالي نقبل الفرضية القائلة أنه هناك العديد من المعوقات التي قد تواجه معدي التقارير المالية المرحلية في البيئة الاقتصادية الجزائرية.

نتائج الدراسة :

بناء على ما تم طرحه في الجانب النظري والتطبيقي للبحث فقد تم التوصل للنتائج التالية :

- تقوم التقارير المالية المرحلية بسد الفجوة الزمنية بين نهاية السنة المالية وتاريخ نشرها ، حيث تعمل على توفير معلومات حديثة ومنتظمة عن أداء المؤسسة ؛
- ليست المعلومات التي تحتويها التقارير المرحلية وحدها من تساهم في اتخاذ القرارات ، وإنما هناك معلومات أخرى قد يكون لها أثر في اتخاذ القرارات حتى وإن كانت تتعارض مع التقارير المرحلية ؛
- فمن خلال ما تم طرحه في الجانب النظري توصلت أيضا الى أن التقارير المالية المرحلية تقدم معلومات مقارنة من خلال تقاريرها تسمح بمعرفة الاختلافات الموجودة في التقارير السابقة بسهولة وتجعل المؤسسات غير قادرة على التلاعب في النتائج ؛
- اتفق غالبية أفراد العينة على أهمية المعلومات التي تتضمنها التقارير المرحلية كمصدر للمعلومات بالنسبة لمستخدمي المعلومات المحاسبية حيث لها دور مهم في ترشيد القرارات ؛
- أن الافصاح المحاسبي عن المعلومات المحاسبية يؤثر في البيئة الاقتصادية الجزائرية وذلك من خلال أنهم يعتبرون أن التقارير المالية المرحلية أداة هامة لمعرفة وضعية المؤسسات الاقتصادية؛
- كما اتفق غالبية أفراد العينة على أن توفير المعلومات المحاسبية في التقارير المالية المرحلية عند اتخاذ القرارات يحقق فعالية أكبر في زيادة قدرة ومهارات متخذي القرارات وذلك من خلال المساهمة في ترشيد قرارات المستخدمين ؛
- تؤثر العقبات التي تواجهها الفئات المعنية في التعامل مع عمليات التقارير المالية المرحلية ، وذلك من خلال أنهم يجدون صعوبة في ادراك أهمية اعداد هذه التقارير وكذا نقص الخبرة المهنية لموظفي القسم المالي والمحاسبي للمؤسسة ، بالإضافة الى أنه لا توجد قوانين تلزم المؤسسات بإعداد تقارير مالية مرحلية .

خاتمة

التوصيات :

بناء على النتائج السابقة التي توصلنا اليها في الدراسة يمكن تقديم عدد من التوصيات كما يلي :

- يجب أن يتم الاهتمام بإعداد التقارير المرحلية وذلك لأن اتخاذ القرارات يتم بناء على المعلومات التي تقدمها التقارير المرحلية ؛
- يجب أن يتم إعداد معايير تلزم المؤسسات بإعداد تقارير مالية مرحلية في توقيتها المناسب وأيضاً حسب المعايير المحاسبية؛
- يجب اتباع نفس السياسات المحاسبية التي تطبق في التقارير المالية السنوية على التقارير المالية المرحلية ، لأنها تعتبر الفترة المرحلية فترة مكتملة للفترة السنوية ؛
- ضرورة وجود مواقع الكترونية للمؤسسات من أجل نشر التقارير المرحلية عليها بشكل دوري ؛
- ضرورة نشر تقارير مالية مرحلية كاملة ، بما جميع الايضاحات دون حذف أي جزء منها ، لأنها تعتبر جزء لا يتجزأ من التقارير المالية السنوية .

آفاق الدراسة :

نظراً لأهمية التقارير المالية المرحلية واعتبارها كركن أساسي من أركان الإفصاح المحاسبي ، ونظراً لأن الموضوع لم يلقى الاهتمام الكافي من قبل الباحثين في البيئة الاقتصادية الجزائرية ، لذلك نوصي بالمزيد من الدراسات حول التقارير المالية المرحلية وخاصة فيما يتعلق بالآتي :

- أهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه مدقق الحسابات في تحسين التقارير المالية المرحلية ؛
- مدى كفاية المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية المرحلية لحاجة متخذي القرارات ؛
- دور وأهمية الإفصاح الاختياري المتمثل أساساً في التقارير المالية المرحلية .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

أولا : باللغة العربية

- 1- إيمان حسن المدلل ، اثر جودة المعلومات المحاسبية والإفصاح عنها على كفاءة سوق فلسطين للأوراق المالية (دراسة تطبيقية) ، مذكرة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل كلية التجارة ، قسم محاسبة وتمويل ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، 2010.
- 2- بشرى نجم عبد الله المشهداني ، دور التقارير المالية المرحلية في تعزيز كفاءة السوق المالية (دراسة ميدانية) ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد 26 ، بغداد ، 2011 .
- 3- جواد أحمد حداد ، واقع التقارير والقوائم المالية المرحلية في الشركات المساهمة العامة الفلسطينية المحدودة ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد السابع والعشرون (2) ، حيزران (جوان) 2012.
- 4- حميد عبد السلام ، خلايفة الطاهر ، خلايفة اسماعيل ، القياس والإفصاح المحاسبي على الأصول غير الملموسة في القوائم المالية وأثرها على تقييم المؤسسات (دراسة حالة شركة شيجاني للمقاولات بالوادي) مذكرة لاستكمال متطلبات الماستر في العلوم المالية والمحاسبية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ، قسم علوم مالية ومحاسبية ، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي ، 2018-2019 .
- 5- خالد الخطيب ، المعيار رقم 34-التقارير المالية المرحلية ، دور المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية ، الفعاليات العلمية لهيئة الأوراق والأسواق المالية ، جمعية المحاسبين القانونيين السوريين ،دمشق-سورية ، 2009 .
- 6- رواء عبد الرزاق باعكضة ، أثر المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية الأولية على أسعار الأسهم (دراسة تطبيقية على سوق الأسهم السعودي) ، بحث مقدم كمتطلب لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة ، كلية الاقتصاد والإدارة ، قسم المحاسبة ، جامعة الملك عبد العزيز جدة ، 1433هـ .
- 7- صلاح هيمت مُجد ، صلاح نوري خلف ، دور المدقق الخارجي في مراجعة المعلومات المالية المرحلية وفق للمعايير الدولية (بحث تطبيقي في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية) ،مجلة دراسات محاسبية ومالية ، المجلد : 12 ، الاصدار : 40 ، ISSN2006 ، جامعة بغداد ، 2017.
- 8- طارق فايز سكيك ، أثر التقارير المالية المرحلية على سعر السهم وحجم التداول (دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية) ،رسالة مقدمة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة ، قسم المحاسبة والتمويل ، الجامعة الاسلامية غزة ، 1431 هـ 2010 م .
- 9- عبد الحميد مانع الصيخ ، عبد الله بامشموس ، حسان حنش ، أهمية القوائم المالية المرحلية لمستخدمي المعلومات المحاسبية في الجمهورية اليمنية (دراسة ميدانية) ،مجلة رماح للبحوث والدراسات ، مجلة دولية علمية محكمة متخصصة في الاقتصاد والعلوم الادارية ، العدد 18 جوان 2016 ، ISSN2392-5418 ،الايداع القانوني 2015 2435 ، مركز البحث والتطوير الموارد البشرية /رماح -الأردن ، جامعة صنعاء ،اليمن .

قائمة المراجع

- 10-عبد الرحمن مرعي ، دور المعلومات المحاسبية التي تقدمها التقارير المرحلية في اتخاذ القرارات الاستثمارية ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد 22 ، العدد الثاني 2006.
- 11-عبد المنعم عطا العلول ، دور الإفصاح المحاسبي في دعم نظام الرقابة والمساءلة في الشركات المساهمة العامة قطاع غزة - فلسطين (دراسة تحليلية تطبيقية) ، لاستكمال الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل ، كلية التجارة ، قسم المحاسبة والتمويل ، الجامعة الاسلامية غزة.
- 12-عز عبد الفتاح ، مقدمة في إحصاء الوصف الاستدلالي باستخدام (SPSS) الجزء الثالث.
- 13-عمر مُجَّد سعيد أبو ركة ، دور مراجعة القوائم المالية المرحلية للشركات المدرجة في تعزيز ثقة المستثمرين دراسة ميدانية ، رسالة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تدقيق الحسابات ، كلية الاقتصاد ، قسم المحاسبة ، جامعة دمشق ، 1436هـ/2014م
- 14-عون وردية ، دور النظام المحاسبي المالي (SCF) في الإفصاح عن المعلومات المالية ، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية ، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير ، قسم المالية والمحاسبة ، جامعة اكلي محمد والحاج ، 2014-2015 .
- 15-قسوم حنان ، أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (دراسة تطبيقية حول بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف) ، رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه ل م د في العلوم التجارية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، قسم العلوم التجارية ، جامعة فرحات عباس - سطيف 01- ، 2015-2016 .
- 16-مُجَّد بقاص ،عون معروف ،البشير التجاني ، دور المعايير المحاسبية الدولية ومعايير الابلاغ المالي الدولي في تعزيز الإفصاح المحاسبي ،مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، قسم العلوم المالية والمحاسبة ، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي ، 2017-2018 .
- 17-محمود ابراهيم عبد السلام تركي ، تحليل التقارير المالية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، 1993 .
- 18-ناجي بن يحي ، دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الافصاح المحاسبي (دراسة حالة شركة المطاحن الكبرى للجنوب GMSUDبسكرة) ،مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في علوم التسيير ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،قسم علوم التسيير ،جامعة مُجَّد خيضر بسكرة ، 2012-2013 .

ثانيا : باللغة الأجنبية :

19-Md. Tofael Hossain Majumder , Md. Morshedur Rahman , Md. Mizanur Rahman , Perceptions of Bangladeshi Investors on the Usefulness of Interim Financial Reports , European Union Journal Annual Open Access Publication of the School of Doctoral Studies of the European Union, Brussels, Belgium; Number 4, Year 2012.

قائمة المراجع

20-Saeed Pahlevan Sharif , Amir Ranjbar An Examination of the Factors , Affecting the Timeliness of Interim Financial Reporting: The Case of Malaysian Listed Companies , Terengganu International Business and Economics Conference, 2008 Posted: 30 Jul 2011.

21-Saqer Sulaiman Yousef AL-Tahat , Company Attributes and the Timeliness of Interim Financial Reporting In Jordan , International Journal of Application or Innovation in Engineering & Management (IJAIEEM), Volume 4, Issue 3, March 2015.

ثالثا : مواقع الأنترنت :

22- <https://www.iasplus.com/en/standards/ias/ias34>



الملاحق

الملاحق

الملحق رقم 01: قائمة الأساتذة المحكمين

الجامعة	اللقب و الاسم
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	بكارى بلخير
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	خويلدي ابراهيم
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	كويسي محمد

الملاحق

الملحق رقم 02 : استمارة الاستبيان



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية و علوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



استبيان

الطالبة : جريدي أسماء

الموظفون /الموظفات المحترمون :

تم إعداد هذا الاستبيان من أجل الوصول إلى البيانات المتعلقة بالجانب الميداني للبحث والذي يهدف إلى تحديد مدى أهمية اعتماد المعيار المحاسبي الدولي رقم 34 (التقارير المالية المرحلية) في البيئة الاقتصادية الجزائرية ، وأيضا معرفة مدى كفاية المعلومات التي تنشر في التقارير المالية المرحلية لحاجات المستثمرين والأفراد ، ذلك أننا بصدد إعداد بحث أكاديمي للحصول على شهادة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة تحت عنوان " دور التقارير المالية المرحلية في تعزيز الإفصاح المحاسبي " راجين منكم تقديم المساعدة وذلك بالإجابة على فقرات الاستبيان بدقة وموضوعية علما أن كل ما يرد في اجابتم سيكون موضع احترام ويعامل بسرية تامة ولن يستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

مع خالص شكرنا وتقديرنا

الجزء الأول : الأسئلة العامة

الرجاء وضع علامة (X) أمام الخانة التي تراها مناسبة

1- المؤهل العلمي : ليسانس ماستر ماجستير دكتوراه

2- الخبرة المهنية : أقل من 5 سنوات من 5-10 سنوات

من 11-20 سنة اكثر من 20 سنة

3- الوظيفة :

خبير محاسبي محافظ حسابات إطار في المالية والمحاسبة مسير / مالك

الملاحق

الجزء الثاني : أسئلة الاستبيان

المحور الأول : الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في البيئة الاقتصادية الجزائرية

الرقم	البيان	غير موافق	محايد	موافق
01	يرتكز إعداد القوائم المالية على توفير جميع المعلومات المحاسبية التي تهم الفئات الخارجية عن المؤسسات.			
02	تعتبر التقارير المرحلية أداة هامة للإفصاح عن المعلومات المالية.			
03	يتم الإفصاح عن المعلومات المحاسبية حسب أهميتها النسبية لتصوير الواقع الحقيقي للمؤسسات .			
04	يتم الإفصاح عن أي قرارات أو معلومات قد تؤثر على أداء المؤسسة أو قدرتها التنافسية في السوق .			
05	يتم الإفصاح عن المكاسب المحققة والخسائر المحتملة المرتبطة بنشاط المؤسسة .			
06	يتم الإفصاح عن الامتيازات التي تتمتع بها المؤسسة أو منتجتها بموجب القوانين والأنظمة السارية .			
07	يتم الإفصاح للأثر المالي للعمليات ذات الطبيعة المتكررة خلال السنة ولا تدخل ضمن النشاط الرئيسي للمؤسسة.			
08	يعتبر الإفصاح المحاسبي كافيا لتحفيز المستثمرين لاتخاذ قراراتهم بصورة أكثر واقعية .			
09	للمعلومات المحاسبية المفصحة عنها في القوائم المالية للمؤسسة قيمة استرجاعية تساعد على تقييم التنبؤات السابقة وتصحيح الانحرافات واتخاذ القرارات من خلالها .			
10	يؤدي تقرير مراجع الحسابات دورا هاما في زيادة الثقة للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية .			

المحور الثاني : الاعتماد على التقارير المالية المرحلية في ترشيد قرارات المستخدمين

الرقم	البيان	غير موافق	محايد	موافق
01	تساعد المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية المرحلية في تأكيد التنبؤات المستقبلية وتصحيح الانحرافات .			
02	توفير المعلومات المحاسبية في التقارير المالية المرحلية عند اتخاذ القرارات يحقق فعالية أكثر.			
03	توفر المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المرحلية للمستخدمين يؤدي			

الملاحق

			الى زيادة قدرة ومهارات متخذي القرارات .
04			تساعد المعلومات المقدمة في التقارير المرحلية على تقييم أداء إدارة المؤسسة .
05			توجد ضرورة لإعداد قوائم مالية مرحلية ذات صلة لتوفير درجة مصداقية عالية بين المستخدمين .
06			يوجد اهتمام ووعي بأهمية الايضاحات الموجودة في التقارير المالية المرحلية في توفير معلومات للمستخدمين .
07			يساهم إصدار التقارير المرحلية في موعدها في زيادة ثقة المستثمرين في المؤسسة .
08			تحتوي التقارير المرحلية معلومات إدارية تساعد على وضع نماذج القرار المناسب .
09			تنشأ أهداف التقارير المرحلية أساسا من احتياجات المستخدمين الخارجيين الذين تنقصهم سلطة فرض المعلومات التي يحتاجونها .
10			تعتبر الفترة الزمنية ما بين اعداد التقارير المرحلية ونشرها ملائمة لتحقيق منفعة المعلومات .
11			المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المرحلية تزيد من ثقة المستثمرين في المؤسسة .
12			يعتبر الإفصاح الكامل في التقارير المرحلية مضللا لبعض الفئات التي لا يمكنها فهم السياسات والإجراءات المحاسبية .

المحور الثالث : العقبات التي تواجه الفئات المعنية في التعامل مع عمليات التقارير المرحلية

الرقم	البيان	غير موافق	محايد	موافق
01	هناك معوقات تتمثل في عدم وجود قوانين تلزم المؤسسات بإعداد تقارير مالية مرحلية .			
02	هناك معوقات تتمثل في صعوبة إدراك أهمية اعداد التقارير المرحلية .			
03	هناك معوقات تتمثل في نقص الخبرة المهنية لموظفي القسم المالي والمحاسبي للمؤسسة .			
04	هناك معوقات تتمثل في ضعف اهتمام الإدارة العليا بالتقارير المرحلية .			
05	هناك معوقات مرتبطة بصغر الفترة التي تغطيها التقارير والتي يصحبها أخطاء أثرها واضح وكبير .			
06	هناك عقبات مرتبطة بصعوبة تطبيق مبدأ مقابلة الإيرادات بالمصروفات .			
07	هناك معوقات مرتبطة بالتقلبات التي قد تحصل خلال العام تقلل من أهمية			

الملاحق

			هذه التقارير المرحلية .	
			هناك معوقات مرتبطة بالطبيعة الموسمية لنشاط المؤسسة .	08
			هناك معوقات مرتبطة بتصنيف المعلومات المحاسبية المفصّل عنها في التقارير المرحلية .	09
			هناك معوقات مرتبطة بحجم المعلومات المفصّل عنها في التقارير المرحلية لا تصل الى مستوى الإفصاح في التقارير المالية السنوية .	10

الملاحق

الملحق رقم 03 : مخرجات برنامج SPSS

1-معامل ألفا كرونباخ:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,763	32

2-التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الديمغرافية :

العلمي المؤهل

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide ليسانس	31	55,4	55,4	55,4
ماسنتر	15	26,8	26,8	82,1
ماجستير	3	5,4	5,4	87,5
دكتوراه	7	12,5	12,5	100,0
Total	56	100,0	100,0	

المهنية الخبرة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide سنوات 5 من أقل	17	30,4	30,4	30,4
سنوات 5-10 من	19	33,9	33,9	64,3
سنة 11-20 من	11	19,6	19,6	83,9
سنة 20 من أكثر	9	16,1	16,1	100,0
Total	56	100,0	100,0	

الملاحق

الوظيفة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide محاسبي خبير	3	5,4	5,4	5,4
حسابات محافظ	26	46,4	46,4	51,8
والمحاسبة المالية في اطار	21	37,5	37,5	89,3
مالك / مسير	6	10,7	10,7	100,0
Total	56	100,0	100,0	

3- حساب المتوسط المرجح العام والانحراف المعياري العام لمخاور الدراسة

Statistiques

	المعلومات عن الافصاح البيئة في المحاسبية الجزائرية الاقتصادية	التقارير على الاعتماد في المرحلة المالية قرارات ترشيد المستخدمين	تواجه التي العقبات في المعنية الفئات عمليات مع التعامل المرحلة التقارير
N Valide	56	56	56
Manquant	0	0	0
Moyenne	2,4589	2,5074	2,3125
Ecart type	,35715	,32188	,44479

4- حساب مصفوفة الارتباط بيرسون لمخاور الدراسة

Corrélations

	المعلومات عن الافصاح البيئة في المحاسبية الجزائرية الاقتصادية	التقارير على الاعتماد في المرحلة المالية قرارات ترشيد المستخدمين	تواجه التي العقبات في المعنية الفئات عمليات مع التعامل المرحلة التقارير
في المحاسبية المعلومات عن الافصاح الجزائرية الاقتصادية البيئة	Corrélation de Pearson	1	,407**
	Sig. (bilatérale)		,002
	N	56	56
في المرحلة المالية التقارير على الاعتماد المستخدمين قرارات ترشيد	Corrélation de Pearson	,407**	1
	Sig. (bilatérale)	,002	,400
	N	56	56
في المعنية الفئات تواجه التي العقبات المرحلة التقارير عمليات مع التعامل	Corrélation de Pearson	,090	,115
	Sig. (bilatérale)	,508	,400
	N	56	56

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملاحق

5- حساب المتوسط الحسابي وقيمة t ومستوى المعنوية لمخاور الدراسة

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 0

	T	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
في المحاسبية المعلومات عن الإفصاح الجزائرية الاقتصادية البيئة	51,522	55	,000	2,45893	2,3633	2,5546
المرحلية المالية التقارير على الاعتماد المستخدمين قرارات ترشيد في	58,295	55	,000	2,50744	2,4212	2,5936
في المعنية الفئات تواجه التي العقبات المرحلية التقارير عمليات مع التعامل	38,906	55	,000	2,31250	2,1934	2,4316

6- تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق المتوسطات حسب المتغيرات الديمغرافية

أ- حسب المؤهل العلمي

ANOVA

		Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
في المحاسبية المعلومات عن الإفصاح الجزائرية الاقتصادية البيئة	Intergrup pes	,336	3	,112	,871	,462
	Intragrou pes	6,561	51	,129		
	Total	6,897	54			
في المرهلية المالية التقارير على الاعتماد المستخدمين قرارات ترشيد	Intergrup pes	,237	3	,079	,738	,534
	Intragrou pes	5,453	51	,107		
	Total	5,690	54			
في المعنية الفئات تواجه التي العقبات المرحلية التقارير عمليات مع التعامل	Intergrup pes	,233	3	,078	,371	,774
	Intragrou pes	10,648	51	,209		
	Total	10,881	54			

الملاحق

ب-حسب الخبرة المهنية

ANOVA

		Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
في المحاسبية المعلومات عن الإفصاح الجزائرية الاقتصادية البيئة	Intergruppes	,248	3	,083	,635	,596
	Intragruppes	6,768	52	,130		
	Total	7,016	55			
في المرحلة المالية التقارير على الاعتماد المستخدمين قرارات ترشيد	Intergruppes	,026	3	,009	,079	,971
	Intragruppes	5,672	52	,109		
	Total	5,698	55			
في المعنية الفئات تواجه التي العقبات المرحلة التقارير عمليات مع التعامل	Intergruppes	,198	3	,066	,321	,810
	Intragruppes	10,683	52	,205		
	Total	10,881	55			

ج-حسب الوظيفة

ANOVA

		Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
في المحاسبية المعلومات عن الإفصاح الجزائرية الاقتصادية البيئة	Intergruppes	,143	3	,048	,361	,781
	Intragruppes	6,872	52	,132		
	Total	7,016	55			
في المرحلة المالية التقارير على الاعتماد المستخدمين قرارات ترشيد	Intergruppes	,681	3	,227	2,354	,083
	Intragruppes	5,017	52	,096		
	Total	5,698	55			
في المعنية الفئات تواجه التي العقبات المرحلة التقارير عمليات مع التعامل	Intergruppes	,123	3	,041	,198	,898
	Intragruppes					
	Total					

الملاحق

Intragrou pes	10,759	52	,207		
Total	10,881	55			

الفهرس

الفهرس

الفهرس

III.....	الإهداء
IV	شكر وتقدير
V	الملخص :
VII.....	قائمة المحتويات :
IX	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال :
XI	قائمة الاختصارات والرموز:
XII.....	قائمة الملاحق:
أ.....	مقدمة
1.....	الفصل الأول :مراجعة أدبيات الإفصاح المحاسبي و التقارير المالية المرحلية
2.....	تمهيد :
3.....	المبحث الأول : الإطار النظري للإفصاح المحاسبي والتقارير المالية المرحلية
3.....	المطلب الأول : الإفصاح المحاسبي
3.....	أولا : تعريف الإفصاح المحاسبي
4.....	ثانيا :أنواع الإفصاح المحاسبي :
6.....	ثالثا :المقومات الأساسية للإفصاح عن المعلومات المحاسبية :
10.....	المطلب الثاني :مفهوم التقارير المالية المرحلية
10.....	أولا : تعريف التقارير المالية المرحلية
12.....	ثانيا : أهمية التقارير المالية المرحلية
12.....	ثالثا : المشكلات التي تواجه إعداد التقارير المالية المرحلية
13.....	رابعا : مشكلات الإفصاح في التقارير المالية المرحلية

الفهرس

13	خامسا :مداخل (نظريات) إعداد التقارير المالية المرحلية :
14	المطلب الثالث : المعيار المحاسبي الدولي (IAS34) للتقارير المالية المرحلية
14	أولا : التطور التاريخي للقوائم المالية المرحلية
16	ثانيا : هدف المعيار
16	ثالثا :نطاق المعيار
17	رابعا : مضامين المعلومات المالية المرحلية والفترات التي تعد لها
17	خامسا :الجوانب المطلوب الإفصاح عنها وفق المعيار المحاسبي الدولي (IAS34) التقارير المالية المرحلية :
19	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
19	المطلب الأول : الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة
19	أولا: الدراسات التي تناولت موضوع الإفصاح المحاسبي
21	ثانيا : الدراسات التي تناولت موضوع التقارير المالية المرحلية
26	المطلب الثاني :موقع الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات السابقة
26	أولا : جوانب الاتفاق والاختلاف مع الدراسات السابقة
27	ثانيا : خصوصيات الدراسة
28	خلاصة :
29	الفصل الثاني : دراسة ميدانية لعينة من ممارسي مهنة المحاسبة
30	تمهيد :
31	المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستعملة
31	المطلب الأول : الطريقة المستعملة في الدراسة
31	أولا : مجتمع و عينة الدراسة
32	ثانيا : استبانة الدراسة
33	المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة
33	أولا: تحكيم واثبات الاستبانة
34	ثانيا : معالجة الاستبانة

الفهرس

35	المبحث الثاني : مناقشة الدراسة الميدانية وعرض النتائج
35	المطلب الأول : عرض الأساليب الإحصائية المتبعة
35	أولا : دراسة النتائج الخاصة بالمعلومات الديمغرافية
38	ثانيا : دراسة النتائج المتعلقة بآراء المستجوبين اتجاه محاور الاستبيان
45	المطلب الثاني : اختبار الفرضيات و مناقشة النتائج
45	أولا : اختبار الفرضيات
49	ثانيا : مناقشة نتائج الدراسة
53	خلاصة :
54	خاتمة
58	قائمة المراجع
62	الملاحق
63	الملحق رقم 01 : قائمة الأساتذة المحكمين
64	الملحق رقم 02 : استمارة الاستبيان
68	الملحق رقم 03 : مخرجات برنامج SPSS
69	الفهرس